العدد ٩٥٦ | ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية | ٢٨ حزيران

# المعرض

الاسبوعي



## محافظ بيروت وعروسه

الاستاذ سليم بك تقلا محافظ العاصمة وعروسه الحسناء الانسة دينه كريمة الوجيه الفاضل اميل بك قشوع مدير البنك السوري اللبناني نقدم لهما التهاني الخالصة ونتمنى لحياتهما الزوجية كل سعادة وهناء

نمرة التليفون ٢١—٣ — صندوق البوسطة ٨٤٣

دار المعرض — شارع اللنبي — بيروت

# هما الاولان في سباق الجيمكانا

## الهدسن الجبار الاعظم والاسكس السريعة الجميلة







## موديل ١٩٣١

## ستدوم اعلام الفوز خافقة ابدا فوق هاتين السيارتين

لقـد شهد الكل واقروا بان سيارات الهدسن والاسكس الواردة الى وكلائها العموميين السادة ابراهيم يوسف سعد واولاده في لبنان وسوريا والعراق والعجم هي امتن واجمل واسرع السيارات وقد ايد ذلك السباق العظيم الذي جرى نهار الاثنين من الاسبوع الماضي في شارع البارك تحت ادارة ورعاية حضرة السيدة الجليلة مـدام بودسو اذ نال الهدسن الجائزتين الاوليتين صينية فضية وطقم شاي لاخذه السبق بعشرة اشواط على كافة السيارات المتنوعة من اقوى الماركات . ونالت الاسكس ايضاً الجائزة الاولى اناء من الفضة لفوزها على السيارات التي من درجتها .

ولا عجب اذا رأى اهالي الوطن الكرام هذا الانتصار المجيد فقد شهدت قبلهم شعوب العالم بجودة هذه السيارات في سباقات الاوتوموبيلات التي اقيمت في اميركا واوروبا منها دورة فرنسا الدوليـة في سنتي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ ومنها سباق بولونيا سنة ١٩٣٠ وسباق اسبوغ في اميركا في سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ حيث فازت سيارات الهدسن والاسكس ونالت الجوائز الاولى . وهذا ما يؤيد قول مدير الشركة في بدء سنة ١٩٣١ : ( ستدوم ابـداً اعلام الفوز خافقة فوق سيارات هدسن واسكس ) .

٩٥٦
العدد
السنة الحادية عشرة

# المعرض

٢٨
حزيران
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

## على هامش الحوادث

### قيود الصحافة

اصدرت الحكومة المصرية قانوناً جديداً للصحافة قبل افتتاح برلمانها بيوم واحد حتى لا تضطر الى عرضـه عليه ، فهي تعلم جيداً ان هذا القانون الجديـد لا يمكن لمجلس نيابي ان يجيزه حتى ولو كان هذا المجلس المصري نفسه الذي خلقته الحكومة كما شاءت .

ومن المؤسف حقاً ان نرى جميع دساتير العالم تنص على تقديس حرية الفكر والقول ثم تأتي بقيود هي اثقل مـا يكون على حرية الفكر والقول .

وان في جميع قوانين الصحافة في العـالم قيوداً تخف وتشتد حسب نزعة الحكومة التي وضعتها وقابلية الشعب الذي تطبق عليه واما القانون المصري فقد بزّ هذه القوانين جميعاً وفاز عليها بما خلقه من قيود صارمة لا يقرها دستور ولا يعترف بها قانون .

وقد شعر ، حتى مؤيدو حكومة صدقي باشا انفسهم ، بوطأة هذا القانون الجديد فنفروا منـه وقاموا ينتقدونه ويسلقونه بالسنة حداد ، وها ان الصحف الحكوميـة نفسها في مصر غير راضية عن قانون صدقي الجديد ، ولكن الرجل الذي حكم القطر المصري الى اليوم بقوة الارهاب وجد من يقدم له البخور تكريماً واجلالا ويمتدح خطته في الحكم لا يتردد في النتيجة من وضع امثال هذا القانون الذي دفعنا نحن في هذه البلاد الى ان نحمد النظام الاداري الذي خلقه الانتداب قيداً للصحافة عندنا ، وصرنا نجد هذا النظام — ازاء القانون المصري الجديد — برداً وسلاماً على الصحافيين .

افليس من نكد الحظوظ حقاً ان يصبح التدبير الاداري الجائر بحق الصحافة في لبنان اوسع حرية وارحب جانباً من هذا القانون المصري ؟

اننا من بعد ان كنا موضوع شفقة اخواننا الصحافيين المصريين لما كنا نتكبده من الارهاق والتعطيل صرنا اليوم نشفق على الصحافة المصرية في ظل قانونها الجديد .

ولكن قبول دستور صدقي باشا اولا وقيام من يدافع عنه في مصر جرّأ رئيس الحكومة المصرية على وضع قوانين من هذا النوع وما قانون الصحافة الاخير الا مسطرة منها :

افلم يصدق الشاعر حين قال :

ليت هنداً انجزتنا ما تعد     وشفت انفسنا مما تجـد
واستبدت مرة واحـدة     انمـا العاجز من لا يستبد

## داء القمار

في العالم امراض فتـاكة قاتلة يشعر بوطأتها الناس ويلمسون جرثومة وبائها بايديهم ويشاهدون ضحاياها باعينهم ثم لا يجدون منها مفراً ولا يرون عنها غنى .

ومن هذه الاوبئة الاجتماعية داء القمار الذي لا تجد له مدافعاً واحداً في العالم يقف الى جانبه ويقول بنفعه ، ومع ذلك فاننا نرى الحكومات نفسها تساعده بل انها تنظمه تنظيما قانونياً .

وربما كانت مداخلة الحكومة على هذا الشكل في امره افيد واصلح لانها تسعى بمداخلتهـا ان تحصر الداء وتطوقه بنطاق من الحيطة يخفف من عـدواه ويقلل من عدد ضحاياه .

واذا كانت بلادنا قد وهبتها الطبيعة جمـالا ومناخاً جعلاها مرتاد المصطافين والغرباء وكان لا بد لكل بـلاد مثلها ، اذا ارادت السباق في هذا المضمار ، ان تعترف بهذا الداء وتدخله ضمن نطاق القانون ، اذا كان لا بد من ذلك فقد وجب علينا اذن ان نحذو في هذا المضمار حـذو الذين سبقونا في الموضوع واكثروا التجربة فيـه حتى توصلوا الى نتيجتهم الاخيرة بعد تجارب عديدة .

واننا نرى ان الحكومـة مخطئة كل الخطأ في تنظيم القمار على الشكل الذي تنظمه فيه ، فلا يجوز لها مطلقاً ان تطلق يد فنادق معينة باعطائها اجازة اللعب ثم تحرم فنادق اخرى ، كان ذنبها الوحيد انها لم يكن لاصحابها غنى تلك . بل المنطق يدعونا الى تشجيع جميع الفنادق حتى يعمها التحسين قدر الامكان ، وفي تعميم التحسين مصلحة للبلاد وتشجيع للاصطياف .

وقد يجوز ان يكون هـذا الذي اجازت الحكومة لفندقه لعب القمار وحرمت الباقـين من زملائه من هذه الاجازة لا ينفق من تلك الارباح بارة واحدة على الاصلاحات اللازمة في فندقه بل ينفق هذه الاموال في الملاهي وربما في لعب القمار ايضاً فلا تستفيد الصناعة الفندقية شيئاً من هذا الوباء الذي انمـا اعترفت به الحكومة في سبيل تحسين هذه الصناعة .

ولا يجوز للحكومة ان تجعل فقر هذا الرجل المجتهد العامل سبباً لحرمانه من مورد رزق كبير قد يمكن ان يحسن استخدامه في الصناعة الفندقية اكثر من غيره .

لهذه الاسباب جميعها رأت الحكومات التي تشبه بلادها بلادنا — كجنوبي فرنسا وسويسرا — ان تجعل في كل منطقة كازينو بلدياً فخماً يحصر فيه اللعب بالقمار وتوجد فيه جميع اسباب الملاهي والمراقص وتدير الالعاب فيه هيأة رسمية ثم توزع الارباح على فنادق المنطقة كل فندق بنسبة اهميته ويشترط ان تنفق هذه الارباح على اصلاح الفنادق وتحسينها حسب ما تقرره اللجنة الخاصة بهذا الشأن .

ففي نيس مثلًا لا تجيز الحكومة للفنادق العاب القمار بل يجاز هذا اللعب في الكازينو البلدي فقط وهكذا قل في كان ودوفيل .

واذا كانت الحكومة عندنا تعتذر بعدم وجود المال اللازم لتشييد ابنية كبرى من هذا النوع فاننـا نعرف اشخاصاً وطنيين يقومون بهذا العمل ويؤجرون الكازينو للحكومة بفائدة زهيدة جداً بـل يمكن للحكومة ان تستهلك المبلغ بجزء من الارباح في مـدة معلومة ثم يصبح البناء ملكاً لها بعد سنوات .

هذه هي الطريقة الوحيدة العادلة التي يمكنها ان تأتي بفائدة محسوسة في تحسين الصناعة الفندقية . اما الطريقة التي تستعملها الحكومة اليوم فضررها اكثر من نفعها بل ربما كانت تنزل الظلم الفـادح على الفئة العاملة المشتغلة في مناطق الاصطياف .

ويمكننا ان نؤكد للحكومة ان اجازة القمار في لبنان على هذا الشكل هي مفسدة للاخلاق وموضوع للرشوة وقتل للصناعة الفندقية .

ونعتقد ان بعض النواب سيتقدمون قريباً بمشروع تشييد كازينو بلدي في ثلاث مناطق من مناطق الاصطياف وبحصر اجازة اللعب في هذا الكازينو ثم بتوزيع الارباح على تحسين الصناعة الفندقية كما اشرنا في عرض هذا المقال .

ميشال زكور

## الى سليم بك تقلا

### تهنئة له بزفافه السعيد

نظمها الاستاذ الياس ابو شبكه

ألق عن ظهرك أعباء المدينه     وانصرف حيناً الى الروح الامينه
يا أخا الحكمة هادن فترة     وكن اليوم أخا الزهرة «رينه»
ربّ سحر ذائب في عينها     سكب الحب به حتى عيونه
ربّ سحر يبذل المجدُ له     عرق العمر ويستندي يمينه
نلتَ من أسبابه ما لم ينل     عاشقٌ عفّر في العشق جبينه
تنسج الحسن إطاراً للحجى     إبرةٌ في أنمل الغيب رهينه
حكّمت في سمها خيطَ العلى     فهي بالخيط على الانس ضنينه
إنّ للنابغ قلباً فاتحاً     تتداعى مهجات الحور دونه
تفتح الأسوارُ والدنيا له     فارسٌ يبني على المجد حصونه

# المعرض الصناعي الوطني في مدرسة الصنائع اللبنانية

رئيس الجمهورية يفتتح المعرض : عدد الزائرين يبلغ عشرة الاف شخص خلال اربعة ايام : ملاحظات عامة : مساعي مدير المدرسة والوكيل

كان يوم الجمعة من الاسبوع الفائت موعد افتتاح المعرض الصناعي الوطني في مدرسة الصنائع اللبنانية ، فاقتصرت حفلة الافتتاح التي ترأسها حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس على الرجال الرسميين وبعض المدعوين من اركان صحافة بيروت ووجهائها .

فوصل الرئيس بسيارته في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر يحف به رئيس الوزارة وفريق من الوزراء فاستقبلته على المدخل موسيقى كتائب جيش الشرق الوطنية بعزف النشيد الوطني اللبناني ثم انصرف الرئيس وجميع المدعوين من الوزراء والنواب والمحافظين والمديرين ورؤساء الدوائر في الحكومة اللبنانية وفريق من كبار موظفي المفوضية العليا ، الى زيارة اقسام المعرض واحداً واحداً . فكان الاعجاب بالمعروضات الوطنية كبيراً ، وكيف لا يكون الامر كذلك والسواد الاعظم من المدعوين كان يجهل حتى ذلك اليوم ان في البلاد نهضة صناعية لا يمضي عليها القليل من الزمن الا وتغنينا عن استيراد الكثير من حاجياتنا من البلاد الاجنبية .

فهناك قاعة معروضات مدرسة الصنائع المحتوية على المخارط وآلات الحدادة والنجارة ومختلف انواع المنسوجات الحريرية من فساطين للسيدات والبسة صيفية للرجال ، وقمصان ، وقماش للستائر والمقاعد الاوروبية .

وهناك الاواني الخزفية ، والكلسات ، والكرافاتات ، والفونغرافات ، والاعبئة وانواع المفروشات من مكاتب الى خزائن الى اسرة ، والطنافس والابسطة ومقاعد القش صنع العميان في مأوى قصبة غزير ، والحلويات على انواعها ، والصابون الطرابلسي المعطر ، والسكاكين الجزينية ، والاجراس ، واشغال التطريز والابرة ، واشغال المسجونين ، الى آخر ما احتواه هذا المعرض الاول من نوعه في بيروت .

اما الان فنكتفي لضيق المقام بالثناء على نشاط مدير الدوائر الاقتصادية في تنظيم هذا المعرض وبذكر بعض الجهود والمساعي الطيبة التي قام بها مدير مدرسة الصنائع الاستاذ موريس زوين ووكيل المدرسة السيد توفيق توتنجي ونكتفي كذلك بالاشارة الى ما عنّ لنا من الملاحظات على محتويات المعرض .

اما مساعي الاستاذ زوين والسيد توتنجي فيكفي لقدرها حق قدرها ان نقول ان اصحاب الصناعات في بلادنا لم يساعدوا من انفسهم على انجاح هذا المعرض ، فاضطر المدير ان يدور عليهم بنفسه واحداً واحداً ويحملهم على عرض نماذج من صناعاتهم مسهلاً لهم نقلها ، بينا كان السيد توتنجي راكباً سيارة المدرسة يطوف في انحاء لبنان شرقيه وشماله وجنوبيه ، يعمل عمل رئيسه في حض ابناء الملحقات من اصحاب الصناعات على الاشتراك في المعرض ، حتى بلغت مسافة الطرق التي اجتازها نحواً من عشرة الاف كيلومتر .

فتأمل !

اما الملاحظات التي عنّت على بالنا ونحن نزور اقسام المعرض فهي قد خطرت في بال كل من زار المعرض :

فقد لاحظنا ان الصناعة عندنا ينقصها الفن لتصبح في مستوى امثالها من الصناعات الاوروبية .

فهذه سجادة جميلة من حيث دقة الصنع والمتانة في الخيوط ، الا انها ينقصها جمال الخطوط والرسوم الفنية الحديثة ، كما ينقص هذا البلاط «السراميك» يد الفنان تمد اليه « وتروتشه » فتزيد في قيمته .

ومن المعروضات التي لفتت نظر الجمهور فاعجب بها « ثريا » كهربائية مصنوعة من الحديد المضروب معلقة في سقف الباحة التي تلي مدخل المدرسة ، وهي من صنع مدرسة الصنائع . فانها تحفة صناعية من حيث الذوق والدقة والشغل .



حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس يتفقد المعروضات وقد وقف الى يمينه الاستاذ زوين مدير مدرسة الصنائع والى شماله الاستاذ شمعون مدير الدوائر الاقتصادية .



حضرة رئيس الجمهورية في حفلة افتتاح « المعرض الصناعي الوطني » وقد احاط به بعض اركان الحكومة اللبنانية .



صورة تمثل فريقاً من اعضاء لجنة « معرض الجمعية الفنية الارمنية » التي استلفتت معروضاتها انظار الزائرين وكان لها اثر بليغ في النفوس .

وقبل ان نختم هذه العجالة على ان نعود في فصول لاحقة الى وصف اقسام المعرض كافة ، لا بد لنا من القول ان الاقبال على زيارة المعرض كان عظيماً جداً وقد بلغ عدد الزائرين خلال الاربعة الايام الاولى عشرة الاف شخص .

جوابة

## سبور

دفعت ثمنه جلد ظهري !!..

«السبور»، فيما نعرف، الرياضة، ولكن لا، ليس هذا هو السبور الذي اريــد ان احدثك عنه، والذي خبرته بنفسي لاول مرة في الاسبوع الفائت فكلفني جلد ظهري!

اجل، دفعت ثمنه جلد ظهري، لا اكثر ولا اقل.

كنا في الماضي نرتاض، في رفق باجسادنا ولين، ولكن لم تكن الرياضة في الماضي «سبور» اليوم.

ومن اهم شروط هذا السبور ان تتكلم الانكليزية، فاذا لم تتكلمها فيجب ان تحفظ منها بعض كلمات لا غنى لك عنها، تلوكها من حين الى حين، وتجمع لسانك في فمك كتلة واحدة حين تتكلم وتصطنع اللهجة الاميركية في الحديث.

ومن شروط السبور ان تلبس قميصاً مفتوحاً عند اسفل العنق، وبنطلون «جولف»، ويستحسن ان تسير في الشارع بلا سترة.

ومن اهم شروطه ان لا تشتري حاجتك الا من المخازن الاميركية او شبه الاميركية في البلد، كبارودي اخوان، ونجار اخوان، ويفضل ان تكون لك بالجامعة الاميركية صلة او شبه صلة.

فاذا تمت فيك هذه الشروط صلحت لان تكون رجل سبور...

اما انا فلم اجمع، مع الاسف، من هذه الشروط كلها سوى بعض الشرط الاول، وهو انني اتكلم الانكليزية قليلاً، قليلاً جداً.

اما القميص المفتوح عند العنق، فاعيذ نفسي واعيذ ناظري منه، واخاف ان انا لبسته ان تكسد تجارة هــذه القمصان..

ومع ذلك فقد ارادوني على ان اكون رجل «سبور» فاسمع اذن:

اقبل الصيف فقلنا اهــلاً بالصيف، وشددت حقائبي اقصد الى الجبل فقالوا: كلا، يجب ان نمتع اجسادنا بمــاء البحر اياماً.

فقلت: واهلاً بالبحر، وبحمامات البحر.

وكنا عصابة في المعرض، فدخل علينا «رسول العري» كالقنبلة وصاح:

— هــذه ليست حياة، نحن نموت في ادارة المعرض، وندفن انفسنا بايدينا في غرفة «العصبة» هلموا الى البحر، هلموا نعمل «سبور».

فذهلت، وساءلت نفسي: ترى، ايكون جميــع الناس من عشاق السبور واظل وحدي غريباً عنه؟

وما هي الا ساعة، والشمس في الهاجرة، حتى كنــا عصابة صاخبة، هابطة «حمام الميرامار».

وكانت في الحمام ساعة غير عادية: ضجيج، وصراخ، وعربدة، وشتائم، ورمينا وجه «ابي ابراهيم»، قيّم الحمام، باقلامنا، واوراقنا، وقصائدنا، ومقالاتنا، وجرائــدنا، وتعرينا وتهالكنا على البحر.

وابى «رسول العري» الا ان يكون «سبورنا» كاملاً غير ناقص، فركبنا زورقاً بخاريا يخر بنا عباب الماء، ونحن عراة.

وكنا كالملحدين في بيت الله: ابو شبكه، شاعر غلواء، كاسف الوجه كأنه يساق الى المشنقة.

وابو شهلا لا يجد له قميصاً يسع جسمه البدن...

وامعنا في البحر، على ظهر الزورق، فدغدغتنا الشمس بحرارتها فانتعشنا بادئ ذي بدء.

وشعرنا باننا نحيا حياة ثانية وان ذلك الهواء النقي لم نتنشقه في بيروت منذ سنة او اكثر.

ومــا لبثت اشعة الشمس ان لذعتنا ونحن لا نشعر، ودبت الى اجسادنا دبيب النمل ونحن عنها لاهون بالسبور.

وطال بنا المكوث بين السماء والماء، وكنت احاول ان اهرب من الشمس فما انجح، وكيف السبيل الى ذلك والشمس من فوقنا والماء تحت اقدامنا: فاين المفر؟..

فاستشرت بالامر اخبرنا في السبور، حبيش، فراح من تحت الماء يلقي علي محاضرة في فوائد التعرض للشمس، وكيف ان العراة يعرضون اجسادهم لحرارتها الساعــات الطويلة فتكسبهم صحة وعافية، وظل يحدث عنهــا بحماسة حتى صاح بــه ابو شبكه: اسمعوا، فؤاد يتحدث عن الشمس كأنها بعض ممتلكاته...

وقدر لنا، بعد ساعتين، ان نخرج من البحر.

ويأبى علينا «رسول العري» ان نرتدي ثيابنا حالاً، فيقول: يجب ان تعرضوا اجسادكم للشمس، بهذا يقضي «السبور».

وكان اسم ذلك في عرف «السبورتيين» حمام الشمس.

فجلسنا في اشعتها ساعة ثانية، تناولنا في اثنائها طعام الغداء، على شبه جزيرة مكشوفة.

وخرجنا حوالي الساعة الرابعة من الحمام بعد ان منحنا «ابو ابراهيم» لقب «رجال السبور» فاضفنــاه الى لقب «رجال المعرض».

*

«السبور» اجارك الله من هذا «السبور» يا سيدي!

في اليوم التالي نزلت الى عملي فاحسست ان «السبور» بدأ يعمل عمله في ظهري.

ولمــا عدت الى منزلي ظهراً وقفت بين مرآتين لارى ظهري، ظهري الملتهب، فرأيت منظراً عجباً.

أرأيت الوردة الحمراء غير القانية؟

ام رأيت، في زمانك يداً سلخت عنهــا جلدتها فبدت حمراء تقشعر لمنظرها الابدان ام انفاً من الانوف التي يضرب عليها صقيع الشتاء جزية غريبة تؤديها صاغرة غير شامخة؟

ام رأيت رأساً من «الشمندر» وقد خرج من القدر الغالي؟

اذا كنت قد وقع نظرك على هذه المشاهد او عــلى احدها فقد عرفت كيف كان ظهري.

وكنت اقفز في غرفتي من مكان الى مكان، والنار تنهش فيّ نهشاً والارض لا تسعني.

واود لو كان السبور شخصاً لاقبض على عنقه فاخنقه خنقاً.

وانطلقت كالقنبلة الى المعرض لعل الذين اقترحوا علي ان اكون رجل سبور يقترحون لي دواء لظهري.

ولم يكد يقع نظر حبيش علي وفي عيني شرر النار حتى راعه منظري فهرب من وجهي لا يلوي على شيء. وحسناً فعل...

وقيل لي عد الى البحر ثانية.

«وداوني بالتي كانت هي الداء».

فعدت الى البحر فنزلت في الماء، ولكنني لم اطق صبراً عليه.

وخرجت من الماء كالمجنون.

وكان اسوأ ما في الامر اني القيت المنشفة على ظهري فكأني اضطجعت على وكر من النمل في يوم شديد القيظ.

فجمعت ثيابي وارتديت منها ما يسترني ورميت بنفسي في سيارة حملتني الى البيت.

وكم تمنيت لو ان السيارة تصطدم في الطريق بالجدار، او بالقطار، فتقتلني وتخلصني من الام السبور.

وظلت كذلك بقية نهاري وطوال ليلي وظلت النار تعمل في ظهري حتى استعنت عليها بالطبيب.

*

وتناثر جلد ظهري «وقشر» وانسلخ كما تتناثر قطع اللحم امام النار.

كل ذلك لعينيك يا سبور!

يا اهل السبور في مشارق الارض ومغاربها!

ايها السائرون بين الناس بقمصانكم المفتوحة، وسواعدكم المفتولة، واكتافكم العريضة!

ايها الغاطسون في الماء اذا اقبل الصيف!

والمتسلقون اعالي الجبال في زمهرير الشتاء!

سأظل في زاوية المعرض بعيــداً عن الشمس، وخير لي ظل الغرفة الوارف من سبوركم اللاذع.

اما انت، يا جلد ظهري فيرحمك الله!

خليل تقي الدين
من عصبة العشرة

## في سبيل الاقتصاد

قررت الحكومة التركية توفيراً على بيت مال الدولة الغاء وظائف وزير مفوض في العواصم طوكيو، ونانكين، وكابول، وريو دي جانيرو.

وحذت حذوها حكومة الشيلي فالغت خمس سفارات لها في الخارج واعلنت اصحاب هذه المراكز انهم يستطيعون ان يحتفظوا بوظائفهم اذا شاؤوا شرط ان تكون وظائف شرف لا تكلف الحكومة قرشاً واحداً.

في مطالب الزملاء

## ميشال ابو شهلا احد صاحبي المعرض

ان اوفر الزملاء نفقات لمقابلتهم هو الاستاذ ابو شهلا احد صاحبي المعرض والرئيس الاول لعصبة العشرة . فان مقابلته لم تكلفني الا الانتقال مشياً على قدمي من مكتبي الى مكتبه مجتازاً رواقاً بطول خمسة او ستة امتار .

ولقد احترمت اعلان الكارتون المعلق على باب مكتبه والحامل : « ان ادارة التحرير لا تستقبل احداً قبل الظهر وترجو الى من كان له علاقة بالتحرير ان يختصر ما امكن» فدخلت على الرئيس حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر اذ كنت على ثقة من ان مقابلتي له لا يمكن اختصارها . فاذا هو منصرف الى نارجيلته يكركر نفسها في جوفها ، والى انشاء مقال عن مدام لامبريبو زوجة كارول الروماني الاولى ، وقد وضع بين يديه صورتي البرنس ميشال الملك الطفل المخلوع واخيه البرنس ميرسيا المنفي ووالدته في باريس . فما ان احس بوجودي حتى توقف عن الكتابة وتساءل في حيرة وربما في حسرة ايضاً :

— اي الاميرين أحق بالعرش الروماني بعد كارول ، يا ترى ؟ ألامير ميرسيا ام الامير ميشال ؟

فقلت متشائماً : ان حياة العروش اصبحت في عصرنا الحاضر على خطر فاخشى ان لا يتسع المجال في المستقبل للبحث في اي الاميرين الاخوين احق بعرش ابيه !

فارتسمت على وجه رئيس « العصبة » خيالات حرت في الكشف عن معانيها أهي خيالات فرح ام حزن ؟ ذلك ان الرئيس يتنازع ميوله في هذه القضية عاملان قويان : الاول انه من انصار النظام الجمهوري الدستوري ، والثاني انه يشفق على اولياء العهد مثل ميشال وميرسيا واوتو وغيرهم يذهبون ضحية اغلاط والديهم او غضبة شعب هائج ثائر فيحرمون متعة العرش .

*

تخرج الاستاذ ابو شهلا من الكلية البطريركية في بيروت وكان استاذه فيها للغة العربية المرحوم عبدالله البستاني ، كان وهو في المدرسة يصدر ورفاقه تلامذة الصف المنتهي مجلة اسبوعية اسمها « ثمرة المعارف » ، وكان متسلماً انشاء القسم الاكبر منها . فاذا صح المثل القائل : « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » يزول العجب في تحول ميشال ابو شهلا من التجارة الى الصحافة . فان السنوات التي قضاها في الكلية العلمانية بعد خروجه من الكلية البطريركية لاتقان اللغة الفرنسوية ودراسة العلوم التجارية ، قد عجزت عن قتل تلك النزعة الادبية التي فطرت عليها نفسه وانبتها مجلة « ثمرة المعارف » يدل على ذلك انصرافه ، وهو بعد طالب علوم تجارية وتاجر ، الى الكتابة والنظم . واولى منشوراته حملتها الى الناس جريدة « المراقب » في عهد جرجي عطيه ثم في ايام المرحوم بترو باولي ، ثم جريدة « البرق » .

*

لولا . . .

هي لفظة ساحرة ما فتئت الالسن ترددها منذ فجر الخليقة تارة في لهجة حزن ، وطوراً في لهجة فرح . فقد تمتمت بها بحسب الكتب المقدسة شفتا الجد الاول حين طرد من الفردوس الارضي وقد اغرته حواء . فقال : لولا الثمرة . . .

ورددها نابوليون في منفاه بجزيرة القديسة هيلانه فقال : لولا واترلو . . .

ورددها نقولا الثاني وهو في طريق الموت فقال : لولا راسبوتين . . .

ورددها شباننا وقد فاجأتهم الحرب الكونية وهم يحلمون بغير ما اكرهوا عليه فقالوا : لولا الحرب . . .

وفي جملة من رددها من شباننا هؤلاء ، ميشال ابو شهلا حين قال لي :

— لولا الحرب . . . كنت سافرت الى ليون لدراسة علم الحقوق . ولكنها الحرب ! فقد كان لها اثر عظيم في تحويل وجهة حياتي التي كانت منسجمة يومئذ وميولي الادبية ورغبتي الشديدة في تعاطي اعمال مهنة حرة .

ومنذ ذلك اليوم يخيل الي ان نزاعاً قوياً بدأ في حياة ميشال ابو شهلا بين نزعات نفسه وما اكرهته عليه الحرب ، فكانت الغلبة اخيراً للميول الاولى بعد صراع عنيف نازل فيه الادب والشعر التجارة والمال ، فانتصرت « منيرفا » على خصمها « مركور » وكان لنا من ميشال ابو شهلا احد صاحبي المعرض ورئيس عصبة العشرة .

لست ادري اذا كان الادب والصحافة هما ما خلق لهما ابو شهلا . فالانسان كثيراً ما يخطئ هدفه في الحياة هذه ، فيتوهم ، مثلاً انه خلق ليكون موسيقياً ، فاذا الموسيقى تنفض يدها منه واذا هو ينفض يديه منها وينصرف الى شؤون لا تمت بصلة الى فنون « اورفه » . فتراه يتنقل على تعاقب سني حياته من عمل الى آخر ، ومن فن الى فن ، وهو يحسب في كل مرة انه وقع على الشيء الذي خلق له .

والحقيقة هي ان الانسان دائم التطور في نزعاته وميوله وعبد الاحوال التي يتقلب في اعطافها ، لا يملك امره بيده . فالاحوال هي التي تخلق الرجال ، والبارع البارع هو ذلك الذي يحسن استغلالها ويستعين بها على تكوين شخصيته .

*

انتهت الحرب بعد ان ابعدت ميشال ابو شهلا الى جونيه فراراً من الخدمة في الجيش التركي . فاقام في عاصمة كسروان مدة من الزمن يزاول التعليم في مدرسة الحكومة التركية . فلما عقدت الهدنة ونزلت جيوش الحلفاء على بيروت تشكلت الحكومة الموقتة باسم « المنطقة الشرقية لاراضي العدو المحتلة » ، وعين على راسها القومندان « دي ليول » الفرنسي الذي كان يعتمد مساعدة صبحي بك ابو النصر في الشؤون الادارية ، وصبحي بك يومئذ مكتبجي ولاية بيروت .

ولكن صبحي بك لا يعرف اللغة الفرنسوية فكيف السبيل الى تفاهمه وحاكم الولاية ؟ قال الاستاذ ابو شهلا :

— واذ كان صبحي بك تربطه صداقة قديمة بوالدي فقد طلب اليه ان اكون الى جانبه ترجماناً بينه وبين حاكم الولاية . فقمت بهذه المهمة « المجانية » مدة ثلاثة شهور ، ثم لم البث أن عينت رسمياً لوظيفة سكرتير اول في قلم « تحريرات » الولاية . .

— وكم سنة قمت باعباء هذه الوظيفة ؟

— سنتين متواليتين ، ولم اتركها الا لاسباب خصوصية قبيل اعلان حكومة لبنان الكبير .

— فلو بقيت في الوظيفة لكنت اليوم شيئاً حكومياً خطيراً . . . وغير متقلقل . . اليس كذلك ؟

فابتسم رئيس العصبة ابتسامة عريضة وبرقت عيناه من تحت نظارتيه ، فخيل الي انني اقرأ في ابتسامته وخلال زجاج نظارتيه هذا الجواب :

— لكنت اليوم على الاقل . . مديراً في احدى الوزارات .

*

لماذا ترك الوظيفة ؟

تعال اتلمس واياك ايها القارئ نفسية جديدة ظهرت في لبنان بعد الحرب :

قديماً كانت الوظيفة في لبنان مطمح كل انسان وكان الساعي البسيط الذي اصبح اليوم « بلانطوناً » شيئاً خطيراً في الدولة . وكان طلاب الوظائف يبذلون ثروات طائلة ورثوها عن آبائهم في سبيل الحصول على مديرية ناحية ، او قائمقامية ، او وظيفة كاتب في المحكمة . واعرف واحداً من رجال لبنان القدماء صرف ثلاثة ارباع ثروته الكبيرة من اجل منصب قائمقامية !!

أما اليوم فالوظيفة قد فقدت من بهرجتها وروعتها القديمتين في نظر السواد الاعظم من ابناء لبنان . واذا كنت لا تزال ترى خطابها كثيرين فسبب ذلك اليوم يختلف عنه في الامس : كان طالب الوظيفة يسعى اليها لكسب النفوذ والسيادة ولو بذل في سبيلهما من المال اضعاف ما سيدره عليه مرتبها ، فاصبح يسعى وراءها لكسب المال ولو كلفه مسعاه هذا بذل ماء الوجه او التنازل عن نفوذ وسيادة . . . انه لفرق عظيم بين الامس واليوم !

اما ميشال ابو شهلا فقد اكره على ترك الوظيفة اكراهاً . فقد رأى والده واهل زوجته ان الموظف مهما علت مرتبته في الدولة لا يستطيع كسب ما يقوم باود عائلته وانه يعيش في تقتير دائم ، في حين ان التجارة التي نشأ عليها والد رئيس « عصبة العشرة » واقاربه فابلوا فيها البلاء الحسن ، من شأنها ان تغني صاحبها وتوفر له ولعائلته اسباب الرفاهية الكاملة . قال الصديق ميشال :

— تركت الوظيفة بأسف وانا اشعر بشيء من الضغط

على نزعتي وميولي ، واقبلت على تعاطي التجارة كمن يقبل على شيء يكرهه .

زاول الاستاذ ابو شهـلا التجارة اربع سنوات لجرب خلالها ان يكون تاجراً بارعاً ، فوفق الى ذلك بشهادة والده احسن توفيق ، يعود الفضل فيه الى مـا كان يبذله من الجهود الصادقة في تحويل ميـله الادبي الى حب التجارة والاستمرار على تعاطي اعمالها . ولكن الادب ظل بـه يراوده عن نفسه — وما راود الادب امرءاً الا فاز بـه — حتى كانت الغلبة له باعتبار انه يماشي فطرته اكثر من كل شيء آخر . قال :

— فرأيتني مغلوباً على امري ، ورأيتني صحافياً افكر في انشاء جريدة استقل بها ، او الدخول شريكاً في جريدة محبوبة محترمة . . .

—. . . فوقعت على « المعرض » وقد مهدت طريقك اليه الصداقة التي تربط بينك وبين منشئه ؟

— لقد سبقت فكري . . .

ليس مثل التبعة تلقيها على المرء تكوّن منه الخبير في شأن من شؤون الحياة او في حقل من حقول العمل . كذلك كان شأن ميشال ابو شهلا في الصحافة ، فقد اكسبته التبعة خبرة في الصحافة ما كان لينالها بمثل السرعة التي نالها بها لو لم ( وهنا لولا لعبت دورها الازلي ) يسافر ميشال زكور الى اوروبا لمشترى مطابع « دار المعرض » ويلقي تبعـة اصدار الجريدة على رفيقه وشريكه فيضطلع باعبائها في عهد كان « المعرض » فيه يصدر ثلاث مرات في الاسبوع .

قال الاستاذ ابو شهلا :

— كنت ، على الرغم من المتاعب التي قاسيتها خلال هذه المدة ، اشعر بلذة لم اشعر بمثلها من قبل في سائر ادوار حياتي العملية ، وعندها فهمت «عمق» اللذة المعنوية التي تسكر اخوان الادب فيكتفون بهـا في حياتهم غير عابئين بفقر الاديب وحاجته الى المال .

*

يصل الاستاذ ابو شهلا الى مكتبه في « دار المعرض» حوالي منتصف الساعة الحادية عشرة بعد ان يكون قـد صرف دقائق طويلة على الطريق يرد التحية على هـذا ، ويستوقفه آخر فيقف يتحدث واياه الى ما لا نهاية ، ويعرج على ثالث ورابع وخامس يفصل في شؤونهم كأنما شؤون العباد موكولة اليه بصفة كونه عضواً في مجلس ادارة بيروت .

واخيراً يصل الى مدخل « الدار » فيأمر « ابا حسن » صاحب « كهف العصبة » القائم في زاوية السلالم ، بصنع قهوة « الصباح » ونارجيلة همايونية ، ويسبقهما الى المكتب حيث يجلس وقد نزع « جاكيتته » وعلقها وتنـاول من جيب الصدر منديلاً حريرياً يمسح به العرق المتصبب على وجهه .

فاذا كانت العصبة مجتمعة في مكتبه عند وصوله التي عليها التحية بقوله :

— مرحبا ، يا اخوان !

— اهلا بالرئيس الجليل !

ويقول خليل تقي الدين : مرحبا ، يا اخ !

ولعله يقصد بهذا التعبير انه من ابناء « العشيرة » .

فهو اصطلاح بينهما لا افهم وابو شبكه له معناه الخاص .

وقد لا يكون له معنى خاص .

ويقول ابو شبكه : مرحبا ، يا بابا !

ويروح يغمغم بين شفتيه بعض مقاطع من غـاواء ، القصيدة الازلية !

اما انا فابتدره : ان جورج ، رئيس المنضدين، في انتظار بقية مقالك . .

وما بقية مقال ابو شهلا الا كنز مغلق الابواب مفتاحه هدوء الغرفة وغياب الزائرين . ولكن ، انى لغرفة الرئيس الهدوء ؟ بل انّى لها الفراغ من الزائرين ؟

وبينا نحن على هذه الحال اذا بخيال يتماوج وراء زجاج الباب السميك ، فيقول ابو شهلا :

— هذا جور . . .

وقبل ان يتم الكلمة ينفتح الباب ويظهر على عتبته رئيس المنضدين بابتسامة « غندية » ساذجة ويقول :

— بقية المقال يا استاذ ، ان المنضدين متوقفون عن العمل .

ابو شهلا : ارجع بعد ثوان فتجده قد تم . . . هاك هذه السطور منه تنبّه بها قوى المنضدين النائمة . . .

ويناوله ورقة صغيرة عليها بضع كلمات تابعة لمتقـدم وسابقة لمتأخر .

وتمضي الثواني ، وتلحق بها الدقائق ، وتطير الساعات وبقية مقال الاستاذ تذهب الى التنضيد سطراً بعد سطر .

ويتخلل كل سطر استقبالات ، واحاديث ، ومناظرات ، وتلاوة قصائد ومقالات ، جاء بها ادباء ناشئون يطلبوا اليه نشرها . وليس ادق من موقف مدير الجريـدة او رئيس تحريرها في امثال هذه الاحوال . فهو يريد تشجيع الناشيء ، ولكن ضعف هذا الكاتب يشل ارادة المدير او رئيس التحرير . فويل له اذا صارح الكاتب برأيه في « رائعته » الصغيرة ، وويل له اذا نشر هذه « الرائعة » التي هي احق بالاتلاف منها بشيء اخر . .

غير ان ابو شهلا ، وهو التاجر الذي جرب ان يكون بارعاً حين كان يتعاطى البيع والشراء ، لا يدع احداً يخرج من لدنه الا وهو مسرور ، راض ، او هو يحسب نفسه انه على باب الشهرة الادبية التي لست فيكتور هوغو ، او غوت ، او جبران خليل جبران ، او الريحاني .

ذلك سر ابو شهلا وعبثاً تحاول الكشف عنه ، فانك لن تفوز به .

اما اذا لم يأنس من نفسه ميلاً الى مسايرة احد هؤلاء الكتاب الناشئين فانه يصرفه الي ، كأنما هو يخشى ان يخونه جلده فيخرج من مكتبه هذا الكاتب غير راض ، وقد اظلم في وجهه افق المستقبل !

على انه حين يجلس للكتابة في قضية عامة خطيرة ، يقفل باب غرفته من الداخل ويتحصن وراء مكتبه ويأخذ بالانشاء على ورق ابيض صقيل وبريشة كتب بهـا خليل تقي الدين، وابو شبكه، وانا، فافقدناها وجهة سيرها الاولى ، فيخرج المقال من بين يديه مدبجاً ، واضحاً ، قد جرب كاتبه في معالجة موضوعه ان يكوّن له فيه رأياً خاصاً يستمده من المنطق والاقتناع .

اما ابغض الاشياء الى قلبه وقلبي يتكل احدنا به على الاخر فهو الكتابة عن الوفيات وعن عقود الزواج . فاذا لم نجتمع لنتعاون على كتابتها وجاء موعد تنضيد صفحتها الخاصة ، حلت نكبتها على احدنا الحاضر في المكتب وراحت ترزح تحت عبئها (عبقريته) ويحترق على موقدها (فسفور ) دماغه !

اذا حار في امر لفظة أعربية هي ام اعجمية تناول القاموس وراح يقرأ فيه . فتستهويه هذه القراءة حتى لينسى انه يفتش عن كلمة ، فيقضي الدقائق الطويلة يكتشف الفاظاً جديدة لم تخطر له في بال من قبل . فتراه يصر مثلاً على استعمال (السلال) بدلاً من (السل) الداء المعروف .

كان حتى انضمامي الى قلم انشاء ( المعرض) يهتم بالكتابة عن القضية النسوية وشؤون المرأة . فلما رآني لا اقل عنه عناية بمعالجة هذا الموضوع تنازل لي عنه . على انه ما يزال يحن اليه الفترة بعد الاخرى . فيطالعني بمقال نسوي او اخبار نسوية عالمية كلما رأى العدد الصادر من (المعرض) خالٍ منها .

وهو الى هذا كله مولع بالدقة في الترجمة . فاذا جاس لتعريب مقال افرنسي راعى الترجمة الحرفية مراعاة لو سمع بها القومندان «مالنجو» ١) في قبره لكان يبعث منه حياً .

وهو حين يترجم عن الافرنسية ينظر الى الموضوع والاسلوب ، وعلى الغالب يكون للاسلوب الخيالي وجمال عباراته الشعرية نصيب في استهوائه لا يقل عن نصيب الموضوع واهميته . فتراه ينصرف في الترجمة الى النقل الحرفي ولعل في هذا مساعداً له على حسن التوفيق في الترجمة .

بقيت ناحية خطيرة في الاستاذ الرئيس لم اشر اليهـا وهي انه « يمثل » بيننا « دور » الذي اثقلت السنون ظهره وانضجت الاختبارات عقله فذهبت بنزق شبابه وثورته ، فاذا ما كتب احدنا مقالاً متطرف اللهجة او جريء النظرية اقام نفسه رقيباً عليه وراح يستبدل الفاظاً من الفاظه، محافظاً فيها على المعنى الاول ، محاولا الباسه ثوباً من القطيفـة او الحرير الناعم الملمس .

**فؤاد حبيش**
من عصبة العشرة

١) القومندان مالنجو مؤسس مدرسة الترجمة العسكرية في دمشق ومديرها وهي المدرسة التي تخرج منها الضباط التراجمة حتى العام ١٩٢٤ ومنهم كاتب هذا المقال . وقد كان القومندان مالنجو شديد المحافظة على الترجمة الحرفية حتى انه لم يكن يهمل ترجمة واو العطف او النقطة في ترجماته من العربية الى الافرنسية .

# المهاجر

انسنا في الادارة بزيارة الصديق الاديب والشاعر العربي المعروف الاستاذ الحوماني عائدًا من المهجر حيث قضى نحو السنتين متجولا في الاميركتين متفقدا احوال الجالية العربية فيها . وقد طلبنا اليه ان يتحف قراء المعرض بشيء عن حياة المهاجر العربي في العالم الجديد فتلطف بالاجابة وها اننا نقدم لهم الفصل الاول على ان يتناول الكاتب في فصوله المتتابعة البحث في شؤون المهاجر الحيوية والفروق بين حياته في الشمال والجنوب . فنشكر لصديقنا الحوماني تلطفه ونهنئه بالعودة سالماً .

☆

نظريات اولية يستلزمها البحث :

بقدر اتساع مدارك الحي تتسع امامه سبل الحياة . هذه قاعدة كلية والشاذ لا يقاس عليه . واتساع المدارك مبني على نمو العقل الكسبي ومدار هذا العقل على التلقين في المدرسة اولاً واحتكاك الاراء في المجتمعات ثانياً .

فقابلية المرء للادراك واستعداده للتعقل انما هو امر طبيعي فيه ولعل هذا ما يسمونه عقلاً غريزياً ثم نمو هذا الادراك وتطوره في الحياة امر عرضي وهو ما يسمونه عقلاً كسبياً وهذا العقل هو مناط الحياة الاجتماعية تدور مداره نقصاً وكمالاً ضيقاً واتساعاً ويتجلى لك ذلك في الفرق الظاهر بين الشخصين احدهما يولد اعمى اصم والاخر بصيراً سميعاً وبين الشعبين هذا نمت فيه المدارك بالدرس والاجتماع وذلك استمر في تدرجه تحت غشاء من الجهل لا يبصر ما وراءه من اسرار الحياة .

فالشعب الذي فقد نضوج العقل واتساع المدارك فقد ضاقت في وجهه سبل الحياة العليا واستمر في حياته الدنيا يقنع منها بما يملأ بطنه ويكسو جلده فاذا تسلط عليه شعب قوي زاد في بؤسه واضاف الى شقائه شقاء ولفته الى ان هنالك حياة فوق حياته هي حياة القوي التي تجوز ملء البطن وكسوة الجلد الى التنعم بالقصور والرياش وما الى ذلك من فخر وعزة وطول فاذا التفت الى ذلك ورأى انه قاصر عن بلوغ هذه الحياة في محيطه لفقد هذا المحيط اسبابها بتأصل الجهل فيه وشد ازره بالقوي يستأصل النهضة من اهله ويعمل على قتل الاسباب التي تؤدي بهم الى اليقظة من سباتهم ، اذا التفت الى كل ذلك ضاقت في وجهه سبل الحياة فضاق به المحيط فلفظه الى حيث يلوح له بصيص تلك الحياة التي يهفو اليها ويحاول ادراك سعادته عن طريقها .

فاذا التفت الى ما قبل اربعماية عام وتمشيت مع التاريخ حتى اواخر القرن التاسع عشر رأيت ان هذه النظريات توصلك الى تطبيق ما مرّ معك فيها على شعبنا العربي خاصة والشعوب الشرقية عامة .

ويمكن ان تضيق البلاد باهلها لاسباب غير هذه كالتزاحم في الحياة والمباراة في احراز نعيمها وهذا انما ينشأ عن ضيق مساحتها وكثرة سكانها وبلوغهم الغاية في الرفاهية ورخاء العيش كاوروبا مثلاً .

وقد يكون هنالك اسباب اخرى ايضاً لا حاجة بنا الى سردها ونحن في صدد ما ضاقت به ارضنا فلفظت ابناءها الى ما وراء البحار في سبيل حياتهم .

اذا انتقلت معي بين قصور لبنان القديم وفي ظلال جنانه وبين اكواخ المسلمين مما يحف به من مناطق علمت ان المستوى الفكري في اولئك ارقى اجمالا منه في هؤلاء وهذا



الاستاذ « الحوماني » صاحب المقال

الذي تصفحته معي هو اثر من آثار العقل ونموه في الاجتماع

ولا حاجة لان ابين لك السبب في هذا التفوق لما تراه من تعدد المدارس في القرية النصرانية الواحدة واشتراك عدة قرى اسلامية في مدرسة واحدة وربما جاء معك بالاحصاء خمسة في المائة غير اميين من البلاد الحافة بلبنان عدا المدن وخمسون كذلك في المائة من نفس لبنان .

اذا علمت ذلك ثم سمعتني في كلماتي الاتية احدثك عن تفوق المهاجر المسيحي على المهاجر المسلم في بعض الجهات الحيوية فاحكم ان السبب الذي رقاه هنا هو عين السبب الذي رقاه هناك .

لفظت الجزيرة العربية من اقاصي اليمن الى رأس العراق وبين البحرين الى المهاجر في العالم الجديد فئة لا يستهان بها وربما لم اكن مخطئاً اذا قلت ان ما ربحته البلاد بلفظهم مادة يتضاءل في جنب ما خسرته معنىً فان كثيراً من الجالسين باختلاطهم في الامم الاجنبية واقترانهم بالنساء منها هم وما اعقبوه من نسل قد اضاعوا قوميتهم باضاعة اللغة والاخلاق والمعتقدات وهذه البنود الثلاثة هي قوام الامة .

ما احكم هذا الحكم على مليون عربي يتقلب اليوم في العالم الجديد وانما هو حكم على قسم كبير منه واما القسم الاخر الذي لم يزل محافظاً على اخلاقه ولغته فلسوف اتلو عليك من ذكره ما يهز نفسك اعجاباً ويملؤها غبطة وسروراً .

لفظت الجزيرة المحبوبة تلك الفئة فانتشرت على السواحل وفي القلب من هذه القارة فكان منها التاجر والعامل والصانع والزارع والاخير اقل انواعها اسوء الحظ فجاليتنا هي احط الجوالي من حيث المادة إجمالاً ولكنها ابقاهم الى النهاية واسلمهم عاقبة واثبتهم في الازمات واصبرهم على عضة الحوادث .

تعليل ذلك :

كل هذه النظريات مبنية على الاجمال فاذا ذكرنا الجالية فانما نذكر عامتها لا خاصتها والا ففي الجوالي الغربية بعض افراد لا يأتي على ما احرزوه من مادة هول ما بين السماء والارض والجوالي الشرقية ضئيلة جداً بالنسبة للجوالي الغربية فانما نعني بالجوالي التي تفوق جاليتنا مادياً الجوالي الغربية .

ربما لخصنا تعليل كون الجالية العربية ابقى على الحوادث وانجح في العاقبة من بقية الجوالي بامرين احدهما التعاون عند اشتداد الازمة واغاثة بعضهم البعض الآخر وهذا يرجع الى كرم النفس وهو من الاخلاق التي اختصت بها الامة العربية دون غيرها بينما تجد العربي يخاصم اخاه في الرخاء اذا هو يمد له يد المعونة في الشدة ويقرضه من ماله مالا يأخذ به صكاً ولا يقيم عليه شهوداً وذلك مفقود في الغربيين فرديا واما في النوع فقد ينشئون مطاعم لاغاثة الفقراء وذلك بدافع خوف الغني من صولة الفقير لا بدافع الكرم الغريزي فقد رأيت بعيني في الازمة الاخيرة انتحارات الغربيين وسمعت غير مرة به دون ان اسمع او ارى عربياً ينتحر بدافع الفاقة ولقد شهدت بنفسي اغاثة من يعمل وهو خمس المجموع منا من توقف عن العمل وهو اربعة اخماسه .

والامر الثاني نشأة العربي الاولى في شظف من العيش متقشفاً في محيطه وذلك ما يعلمه ان يدخر المال لوقت الحاجة اضف الى ذلك انه لا يرد الغرب الا ليعود غانماً يضاهي من تقدمه وظهرت عليه آثار النعمة .

نزيل بيروت الحوماني

---

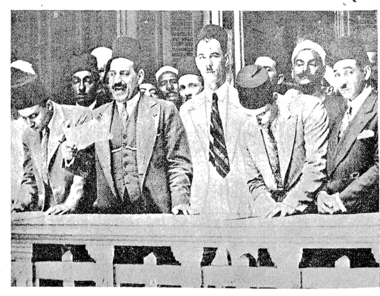
## لابي فراس

تلك المنازل والملا … عب لا اراها الله محلا
حيث التفت وجدت ما … ء سائحاً وسكنت ظلا
والماء يفصل بين رو … ض الزهر في الشطين فصلا
كبساط وشي جردت … ايدي القيون عليه نصلا

## ملكة الجمال اللبناني وعريسها الكريم



نقلنا قبل اليوم خبر زفاف الانسة المهذبة ليلى زغبي ملكة الجمال اللبناني الى التاجر المعتبر السيد شكرالله تركي . واننا ننشر اليوم هذه الصورة الجميلة للعروسين بمناسبة قدومهما في هذا الاسبوع الى ربوع لبنان لتمضية فصل الصيف . فنرحب بالضيفين الكريمين ونكرر تهانئنا الخالصة ونتمنى لهما طيب الاقامة تحت سماء اوطان .



صاحب الدولة النحاس باشا يخطب في وفد مديرية الجيزة أثناء زيارته لبيت الامة في منتصف الشهر الجاري وكان على راسه الاستاذ عبد الرحمن عزام الذي يرى واقفا الى يسار دولة النحاس باشا

## نقيب الصحافة الجديد



الاستاذ خليل كسيب
رئيس تحرير الاحرار

ننشر رسمه بمناسبة انتخابه نقيباً للصحافة في بيروت ونهنئه بثقة زملائه ونرجو للنقابة في عهده كل ازدهار

## مئة فرنك ثمن الكلمة الواحدة

يدعي بعضهم ان مهنة الكاتب غير رائجة ، مع انها قد اصبحت في هذه الايام اوفر المهن الحرة ربحاً شرط ان لا يكون صاحبها كاتباً . ودونك البرهان على ذلك :

جاء من نيويورك ان احدى شركات الصحافة الاميركية اشترت حقوق نشر مذكرات المرشال فوش في الولايات المتحدة ، بمبلغ خمسة ملايين فرنك .

وجاء ايضاً ان معدل ثمن الكلمة من مذكرات المارشال برشنغ قائد الجيوش الاميركية على الجبهة الغربية اثناء الحرب الكبرى بلغ مئة فرنك وهي تنشر اليوم في وقت واحد في مئتي صحيفة من صحف الولايات المتحدة .

فهل يجوز بعد هذا ان نتهم مهنة الكتابة بانها غير رائجة شرط ان يكون صاحبها غير كاتب ممتهن ؟؟

النشال — ( بعد صدور الحكم عليه بالسجن ) الا يمكن تأجيل الحكم شهرين او ثلاثة يا حضرة القاضي ؟

القاضي — كلا . ولاي سبب ؟

النشال — لاننا الان في احسن وقت من موسم السياح .

*

القاضي — لو سلكت الطريق المستقيم لما وصلت الى هنا .

المجرم — اللوم كله على البوليس في ذلك يا سيدي فهو قادني في الطريق التي اوصلتني الى هنا .

حياة الممثلين والممثلات

# البير بريجان : انابيلا

البير بريجان : منذ خمس سنوات تقريباً ، كان « البير بريجان» ممثلًا حقيراً لا يعرفه احد ، ولا يرن اسمه في آذان القوم كما يرن اليوم ، بعد ان نال هذه الشهرة الواسعة و ذلك



البير بريجان كما سنراه في رواية ( ليلة الظفر ) التي اتمت اخراجها شركة ( اوسو ) الفرنسية .

الصيت الذائع عندما ظهر لنا في رواية (تحت سقوف باريس ) بهيئة رجل متشرد مهنته الغناء وبيع القطع الموسيقية في شوارع باريس المنحطة .

ابتدأ البير التمثيل السينمائي وهو فتى لا يعرف من اصول ذلك الفن شيئاً ، فكان يقوم ببعض الادوار البسيطة ، وساعة يشعر القائمون بالادوار الاولية بالتعب والوهن، يقوم مقامهم ويمثل الدور المطلوب دون ان يرينا وجهه .

واتفق ذات يوم ان كان احد المخرجين ينهي رواية ( الفرسان الثلاثة ) بمشهد عراك بين فرسان دياس الكبير الاربعة وخصومهم الالداء، فشاهد ان احد الفرسان الاربعة يتأخر في اداء دوره على الوجه المطلوب ، فاوقف العمل واستعان بالبير بريجان ليمثل دور ذلك الممثل التعب ، في مشهد العراك فقط .

فلبى البير طلب المخرج ومثل الدور ببراعة، لانه ماهر بلعبة السيف وله فيها جولات معروفة .

ولما اخرجت رواية ( اعجوبة الذئب ) استعان المخرج بالبير ليمثل دوراً خطيراً وهو دور عراك قائم بين بطل الرواية وذئب ضار فاجاب بريجان المخرج الى طلبه لانه كان يشعر بميل شديد الى السينما ، ويرى ان الخطر الذي يتعرض له لا يعد شيئاً امام اخطار الحياة الحقيقية .

وظل هذا الممثل يقوم بتلك الادوار الاستثنائية مدة طويلة ، الى ان عن له ان يدخل الى دار للتمثيل يتلقى فيها اصول الفن الذي هواه ذلك الهوى الشديد .

وما لبث ان دخل الى معهد التمثيل الباريسي فقضى فيه سنة كاملة خرج بعدها منه حاملًا شهادة التفوق، فاسرع الى المصانع التي يخرج فيها صديقه ( رينه كلير ) اشرطته الفرنسية ليتسنى له ان يمثل بعض الادوار البسيطة .

وكأن فن البير اعجب « كلير » فسمح له بتمثيل دور البطل في «باريس النائمة ، وخيال الطاحونة الحمراء وقبعة ايطاليا القشية ». ومنذ ذلك اليوم اشتهر بريجان واصبح معروفاً في الاوساط الفنية .

. . . واخيراً ابتدأ المخرجون يلاحقونه بدلاً من ان يلاحقهم ليفوز منهم بكلمة السماح ، وطفقوا يصورون له الحياة البسامة التي سيعيشها اذا قبل ان يمثل في اشرطتهم . ولكن (البير) ضرب بطلبات هؤلاء القوم عرض الحائط ، ولم يقبل التمثيل الا عندما شعر بارتياح نفسه الى الرجل الذي سيشتغل معه . فمثل في ( فردون ) و ( الاسياد الجدد ) و(تحت سقوف باريس) و (كلب البحر) و(الجوكر) وغيرها .

*

ولما ذاع صيته وجد الالمان فيه ضالتهم المنشودة فاسرعوا في التعاقد معه . ولما وصل الى برلين استقبله القوم هناك استقبالاً شائقاً لا يحلم به الملوك واستطاع ان يشاهد في الليلة الاولى عرض شريطه العالمي (تحت سقوف باريس) .

وبينما كان في اللوج يتابع للنهاية مشاهدة شريطه ابصر الحضور ينظرون اليه، وسمعهم بعد ذلك يصيحون ويطلبون منه ان ينشد لهم مقطوعته الغنائية التي يلقيها في روايته . فاضطر الممثل ان يلبي طلب النظارة ، واعاد لهم الانشودة اكثر من مرتين .

ولما انتهى عرض الرواية خرج من القاعة . وكانت هذه الفرصة سبباً لتعاقده مع مدير المسرح على القاء مقطوعاته الغنائية في اثناء فترة الاستراحة في كل يوم .

وكان الممثل مزمعاً على العودة الى باريس بعد ان يقضي اسبوعاً فقط في عاصمة المانيا ، غير انه غير رأيه وقضى فيها ستة اشهر كاملة نال فيها شهرة واسعة لم يحلم بها .

ومما يروى عنه انه دخل مرة الى قاعة رقص في برلين وكان الموسيقيون يعزفون نشيداً نمساوياً . ولم يكد نظر مدير الجوق الموسيقي يقع على (البير) حتى استبدل النشيد النمساوي من نشيد المارسلياز كأن البير رئيس جمهورية او ملك عظيم !

والبير بريجان رجل متزوج ، له امرأة حسناء التقى بها في الطريق عندما كان يلاحق النساء الحسان . فاحبها وتزوجها .

وقد مثلت زوجته مؤخراً دوراً الى جانبه في روايته الناطقة « اوبرا الفلوس الاربعة » وقد نال هذا الشريط اقبالاً عظيماً .

## انابيلا

هي فتاة حسناء لا تتجاوز العقد الثاني من عمرها ، احبت التمثيل منذ نعومة اظفارها فكانت تهرب من المدرسة الداخلية التي تتلقى فيها علومها العالية في جزيرة كورسيكا ، وتبيع كتبها المدرسية لتدخل الى دور السينما . وكانت النتيجة ان طردت من المعهد . وغادرت انابيلا مسقط راسها وجاءت الى باريس حيث تعرفت الى « ابيل غانس » فمثلت دوراً بسيطاً في روايته « نابوليون » ثم افترقت عنه وتحولت الى غيره من المخرجين ومثلت في «انشودة الحب » و«عشرون سنة مرتين» و«المليون» واخيراً دخلت في سلك شركة «اوسو» ومثلت في «ليلة الظفر» الناطقة الى جانب «البير بريجان» .

وهذه الممثلة اللطيفة الحسناء ، تعد من ابرع الممثلات اللائي يبلغن عمرها ، وقد تفوقهن لتجلدها وصبرها على مشاق السينما واتعابه .

وقد حدث مرة انها كانت تمثل في «ليلة الظفر » دور فتاة منحطة وكانت تحمل على يدها اوزة بيضاء . وبينما كانت تقوم بدورها المطلوب ، وتغمز البير بريجان عشيقها في الرواية ،



انابيلا في احد مشاهد رواية ( ليلة الظفر ) الناطقة وقد جلست ازاء ( لرنر ) الممثل الهزلي الفرنسي المشهور وظهرت على وجهها امارات الحزن والكآبة .

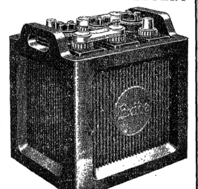
عضتها الاوزة عضة مؤلمة احتملتها الفتاة ولم تنبس ببنت شفة خوفاً من ان تتلف الشريط . ولما انتهى التقاط المشهد رمت الفتاة الاوزة ووقعت على الارض .

فاسرع اليها القوم واحتملوها الى غرفتها وهناك اتضح لهم ان «انابيلا» احتملت الم العضة اكثر من ساعة نزف في اثنائها دمها بغزارة .

محيي الدين الطويل

# Exide

THE LONG LIFE BATTERY

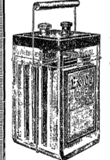


## بطاريات اكسايد

( الطويلة العمر )

للاوتوموبيلات والراديو

تقدم معامل اكسايد الشهيرة بطارياتها لاكثر فبارك الاوتوموبيلات المعروفة وكذلك دول بريطانيا العظمى والولايات المتحدة يعتمدون على بطاريات اكسايد دون سواها لتجهيز غواصاتهم وسفنهم الحربية منها وهذا اكبر برهان على جودة ومتانة بطاريات اكسايد



استعملوهـا لاوتوموبيلاتكم فهي لا تفنى وتطيل حياة المحرك وتدفعه لتسلق الجبال بكل سهولة باستعمالها اقتصاد عظيم لان بطارية اكسايد واحدة تخدم سنين وثمنها لا يزيد عن ثمن بطارية عادية وذلك بفضل كثرة منتوجات معامل اكسايد المعروفة باكبر معامل للبطاريات في العالم .

« ومما يجدر بنا ذكره ان الوكلاء انفسهم يتعهدون تركيب بطارية اكسايد على السيارة ويعتنون بها مع تقديم كل ما يلزمها طيلة حياة السيارة

« بدون ادنى مقابل »

## نجيب شحروري واخوانه

شارع غورو ١٢٧ تلفون ٢٣ — ٣٩

---

# لون الوجه القبيح

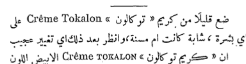
## ناتج عن تهيج مسام البشرة

١ — تضييق كل المسام المتسعة

٢ — ازالة كل نقطة سوداء

٣ — ازالة كل تجعيد ناتج عن التعب

### ٠٠٠ في ثلاث سنوات



BOUTONS

POINTS NOIRS

PORES DILATÉS

ضع قليلا من كريم « توكالون » Crême Tokalon على اي بشرة ، شابة كانت ام مسنة ، وانظر بعد ذلك اي تغيير عجيب ان « كريم توكالون » Crême TOKALON الابيض اللون ( غير دهني ) يحتوي الان على مادة شمعية ناعمة مستخرجة من الازهار وممزوجة بالكريم الطري وزيت الزيتون .

يدخل هذا الكريم حالا في البشرة فيخفف تهيج المسام ويلينها . وهكذا يزول كل سبب حقيقي لمعظم ما يرى على البشرة من نقائص ومساوي فترجع ناعمة وبيضاء وجميلة .

( كريم توكالون ) Crême Tokalon هو مغذ يعيد للبشرة نضارتها ولو كانت قاسية جداً وهو لا يحتوي على مادة شحمية البتة ويزيل لمعان البشرة الزيتية او الانف المتوهج .

استعملوا ( كريم توكالون ) Crême Tokalon الابيض اللون في كل صباح قبل البودرة فهو يكسب البشرة جمالا ونضارة لا يوصفان .

اذا كان في وجوهكم تجعد او اذا كانت اعصاب وجوهكم مرتخية فاستعملوا ( كريم توكالون ) Crême Tokalon من اللون الوردي فهو غذاء ضروري ويكون استعماله في هذه الحالة قبل النوم لانه في اثناء النوم يغذي البشرة ويعيد اليها شبابها .

صندوقة جمال مجانية : هي عبارة عن انبوبين صغيرين من كريم توكالون ، غذاء البشرة ، وهناك مواد ثمينة ضرورية لحفظ الجمال وظهوره ترسل مجاناً لمن يطلبها . يقدم عشرة غروش سورية فقط اجرة البريد .

راجعوا محل: صيدح اخوان الوكلاء الوحيدون

بيروت صندوق البوسطه ٤٤٥

---

# شركة فابرلين الفرنساوية

| الباخرة | السفر من بيروت | | الاسكندرية الوصول | | الاسكندرية سفر | | الوصول لمرسيليا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| باتريا | ٨ | حزيران | ١٠ | حزيران | ١١ | حزيران | ١٥ | حزيران |
| باتريا | ٢٥ | » | ٢٧ | » | ٢٧ | » | ١ | تموز |
| باتريا | ١٠ | تموز | ١٢ | تموز | ١٢ | تموز | ١٦ | » |
| بروفيدنس | ٢١ | | ٢٢ | | ٢٣ | | ٢٧ | |
| سينايا | ٢١ | اب | ٢٢ | اب | ٢٣ | اب | ٢٨ | اب |
| باتريا | ٢١ | ايلول | ٢٢ | ايلول | ٢٣ | ايلول | ٢٨ | ايلول |

الاسفار الى نيويورك رأساً

| الباخرة | سفر من بيروت | | |
|---|---|---|---|
| بروفيدنس | ٢٦ | ايار | راساً الى نيويورك مدة السفر ٢٢ يوماً |
| سينايا | ١٧ | حزيران | راساً الى نيويورك ٢٢ |
| سينايا | ١٥ | ايلول | |

خصم عشرين بالمئة على اوراق الاياب التي تؤخذ في ذات الوقت مع اوراق الذهاب هذا الخصم يضاف الى الخصومات عشرة وخمسة عشر بالمئة التي تعطى الى العائلات

الاشارة

للمنطاد العظيم ان يحمل للطيران ، فتطير منه

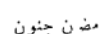
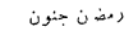
ر ارضي ثم تعود اليه .

# صور الذين احيلوا على المجلس العدلي من اعضاء لجنة المقاطعة وغيرهم




ابرهيم الحداد



رمضان جنون

محمد القري

كامل داعوق



سليم عقاد



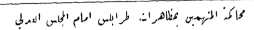


طانيوس واكد ( لم يقبض عليه )

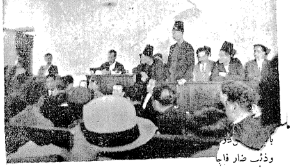


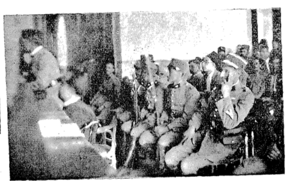

عماد الصلح ( لم يقبض عليه )

منيب الصلح



## محاكمة المتهمين بمظاهرات طرابلس امام المجلس العدلي







الامير مالك سامي شهاب

با... ...دو

وذئب ضار فاجا

جبيل شديد الى ان من الصورتين فريقا من المتهمين في قفص المجرمين وقد ضاق بجميعهم فاجلس الباقون بين المحامين ويرى احدهم واقفا اثناء استجوابه من رئيس المجلس العدلي . وتمثل الثانية الجنود امام مدخل الحكومة .





جوزيف نعوم سمعان ، من الذين احيلوا على المجلس العدلي

اكبر بالون في العالم

# المنطاد الاميركي الجبار

## ز . ر . س . ٤٠

معلومات طريفة وهامة عن هذا المنطاد

اعتقد الناس بعد كارثة البالون الانكليزي « ر ١٠١ » ان حكومات الدول العظمى ستتوقف عن صنع امثال هذه السفن الجوية الكبيرة خصوصاً عندما ظهرت نتيجة التحقيق الفني الذي قامت به الحكومة البريطانية عن اسباب الكارثة فاتضح ان اخطار الجو اوسع من ان يحيط بها عقل انسان فيتداركها .

ولكن حكومة الولايات المتحدة لم تهتم بذلك التقرير وقد اعتزمت صنع منطادين عظيمين تضيفهما الى اسطولها البحري وهما البالونان ز . ر . س . ٤٠ ، والبالون ز . ر . س . ٥٠ .

وقد بوشر بصنع البالون الاول منهما وينتظر ان يتم صنعه في نهاية شهر تموز القادم وسيكون الاحتفال في تدشينه عظيماً جداً ، وهو البالون الذي نشرنا صورته على غلاف العدد الماضي من المعرض .

وقد عهدت حكومة واشنطن بصنع هذا المنطاد الجبار الذي وضع خريطته كبير مهندسي مصانع زبلين الالمانية ولا يزال يشرف على صنعه ، الى شركة « كوديير وزبلين » التي باشرت عملها منذ شهر اكتوبر من العام ١٩٢٨ في بلدة « اكرون » من اعمال ولاية اوهايو .

اما أكلاف هذين البالونين فتقدر بثمانية ملايين من الدولارات صدق عليها البرلمان الاميركي في موازنة العام ١٩٢٧ .

وسيكون البالون ز . ر . س . ٤٠ اكبر بالون في العالم حتى اليوم ، وستكون قوة صعوده في الجو اعظم من قوة « غراف زبلين » الذي قام في السنة الماضية بجولة حول العالم ، اما طوله فهو ٢٣٨ متراً و ٦٥ سنتيمتراً اي بزيادة مترين و ٦٥ سنتيمتراً عن طول بالون « غراف زبلين » .

وهو ذو ثمانيــة محركات تبلغ قوتها جميعها ٤٤٨٠ حصاناً وتبلغ سرعته في اقصى حدودها ١٣٥ كيلو متراً في الساعة .

وقد وضعت محركات هذا المنطاد في داخله خلافاً لما هي عليه في غراف زبلين ، ذلك ان الغاز الذي يستعمل في البالون الاميركي الجديد هو غاز ( الهاليوم ) غير القابل الاحتراق والذي ينحصر وجوده في البلاد الاميركية بحيث يسمح استعماله بوضع مستودعاته بالقرب من المحركات دون خوف من الاحتراق .

وسيستعمل البترول لتحريك المحركات بدلاً من البنزين .

ولو لم يكن هذا المنطاد الجبار تابعاً للاسطول البحري الاميركي واستخدم لنقل الركاب ، لكان في استطاعته ان ينقل مئة راكب وان يحتوي على قاعات كبيرة للنوم والطعام وعلى صالونات للاستقبال واخرى خاصة بالتدخين وعلى منتزهات فسيحة الارجاء . ولكنه سفينــة جوية حربية معدودة لان تستخدم في اعمال عسكرية . ومما تحسن الاشارة اليه في هذا المقام ان في استطاعة هذا المنطاد العظيم ان يحمل في داخله خمس طيارات مركبة معدة للطيران ، فتطير منه ثم تعود اليه كما لو كانت تحلق فوق مطار ارضي ثم تعود اليه .

# التانك في خدمة الاثار

واخيراً استخدم « التانك » تلك المركبة الحربية الهدامة لعمل مفيد عمراني ، وبدلا من ان تخدم الحرب صرفت الى خدمة العلم والاثار في جهات انطاكية .

يعلم المطلعون على التاريخ ان « دفنه » كانت في عهد السلجوقيين والرومان ، من مدينة انطاكية بمنزلة « غاب بولونيا » اليوم من باريس .

وقد بلغت شهرة هذا المغنى حداً بعيداً حتى غلب على اسم المدينة الذي هو جزء منها وصار الناس اذا ذكروا انطاكيـة عرفوها بانها في جوار « دفنه » .

وكانت « انطاكيـه » تتصل « بدفنه » بشارع فخم قامت على جانبيه القصور الجميلة والمدافن الثمينة .



ومن هذه المدافن قبر كان لا يزال الى ايامنا هذه منطرحاً منذ اجيال كثيرة على احد جانبي الشارع الممتد بين انطاكيه ودفنـه ، الا ان ضخامة وزنه حالت طول هذه السنين دون نجاح الجهود بنقله الى متحف المدينة .

واخيراً قام « التانك » بما عجزت عنه جهود الافراد

وقد تمكن القومندان « بازات » قائد فرقة التانك من نقل الناووس العظيم الى ساحة سراي انطاكيه على ظهر عربة من عربات التانك .

واننا ننشر فوق هذا الكلام صورتين تمثل الاولى الطريقة التي استعملت لا تزال الناووس الى ساحة السراي ، والثانية تمثل عربة التانك وبالقرب منها الناووس الذي نقلتـه .

اما الناووس فهو تحفة فنية يحتوي من النقوش والتماثيل ما يعد اثراً ثميناً .

ويذكر علماء الاثار المشتغلون في بلادنا ان ضباط الجيش الفرنسي يؤدون للبعثات الاثرية خدمات جلى ويقومون بمعاونتهم قياماً مشكوراً .

بمناسبة انقضاء ربع قرن على وفاة هنريك ابسن (١)

# الروح الابسنية

## نور الدرامات الحديثة

ارتضى هنريك ابسن ، ابو الدرامة الحديثة ، ان يموت في عام ١٩٠٦ بعد ان سلخ ثماني وسبعين سنة في خدمة الاداب والفنون . واليوم تنفرط خمس وعشرون سنة على وفاته ، ورسمه ما يزال ماثلاً امام العيون ، ورواياته المسرحية عالقة بالاذهان . ولقد احتفل العالم منذ ثلاث سنوات ، ٢٠ مارس ١٩٢٨ ، بعيد ميلاده المئوي لما للكاتب النروجي من مكانة رفيعة في النفوس . فليس هنريك ابسن كاتب نروج وحدها ، وهو ليس كاتب هذا الجيل وحده ، ولكنه كاتب خالد تبقى مفاخره وروائعه تحفة للادب العالمي في كل الاجيال وفي كل الشعوب .

ومن حق هنريك ابسن علينا ان نذكره يوم انقضاء ربع قرن على وفاته ، فهو اديب من كبار ادباء العالم ودراماتي عظيم يعود اليه الفضل في تطور الدرامة الاوربية الحديثة .

*

ولد هنريك ابسن في سكين وهي بلدة واقعة على الشاطئ الجنوبي من نروج في ٢٠ مارس ١٨٢٨ من سلالة المانية ودانيمركية واسكتلندية . ومن يتطلع الى خريطة اوربا ويمعن النظر في البلدان الصغيرة الشمالية التي تؤلف شبه جزيرة اسكندينافيا يقف حائراً امام الخدمات الجلى التي قامت بها هذه الاصقاع في كل ناحية من مناحي التفكير العصري ، وبالاخص في رياض الادب . ومن بين لائحة الاسماء التي اشتهر اصحابها في عالم الادب وترجمت مؤلفاتهم الى لغات العالم لا يسع المرء الا ان يذكر بضعة اشخاص ممن كانت لهم شهرة عالمية امثال : هولبرغ ( واحيانا يدعى موليير الشمال كما يدعى غولدوني موليير الجنوب ) ، هانس كريستيان اندرسن ، الكاتب المحبوب من جميع اطفال العالم ، سويدنبورغ الصوفي ، جورج براندس ، نط همسون سلمى لاجلوف ، بجور نصن ، سترندبرغ وغيرهم . وربما كان اعظم الجميع هنريك ابسن .

كان ابسن في صغره طفلاً مزعجاً . وكثيراً ما كان يقوم بصنع مسرح من الكرتون مع المناظر والمواقف اللازمة . ولما بلغ الخامسة عشرة ذهب الى جريمستاد ليتتلمذ على صيدلي هناك . ومنذ ذلك الحين بدأ صراعه مع الفقر . وكان في هذه الاثناء قد اعتزم دراسة الطب ، ولكن سرعان ما عدل عن فكرته بسبب نشوب ثورة ١٨٤٨ . ويومئذ شرع في نظم عدة قصائد ( لا تعدو الواحدة ١٤ بيتاً ) ضد الطغاة . ومن ثم تدرج الى كتابة الدرامة .

كانت اول درامة لابسن « كاتيلين » وقد اخرجت على المسرح في العام ١٨٥٠ . غير انها لم تصب نجاحاً البتة . وفي هذا الوقت كان قد نزح الى كرستيانيا حيث اخذ يشارك صديقه شولرود في المسكن . وفي العام ١٨٥١ اتصل بالمسرح الوطني النروجي في برجن حيث مكث سبع سنوات وهو يختار الدرامات ويشرف على تمثيلها . وانتقل بعد ذلك الى كرستيانيا فتعين مديراً للمسرح الوطني سنة ١٨٥٧ . وفي سنة ١٨٥٦ اجتمع بالمرأة التي اختارها لان تكون شريكة حياته ، سوزانا ثوريزن . وفي السنة التالية عقد له عليها . ومن يومذاك عكف على التأليف وقرض الشعر .

ان المطلع على روايات ابسن التمثيلية يجد ان هذا الكاتب الكبير كان يبدع في تصوير الشعور القائم في نفس بطل الرواية ايما ابداع ، ويجيد في بعث « الصورة المعقولة الباطنة القائمة في نفسه » الى النظارة في « صورة محسوسة ظاهرة » والسبب في هذا الابداع وفي هذه الاجادة يعود الى ان بطل الرواية ليس غريباً عن ابسن ، اي ان بطل الدرامة وابسن كانا شخصاً واحداً . وليس بغريب ان يجعل ابسن من نفسه بطلاً للرواية ، فهو كان يريد التعمق في دراسة نفسية الانسان الداخلية ويحلل هذه الاحاجي والاسرار التي تحيط بسلوك الافراد .

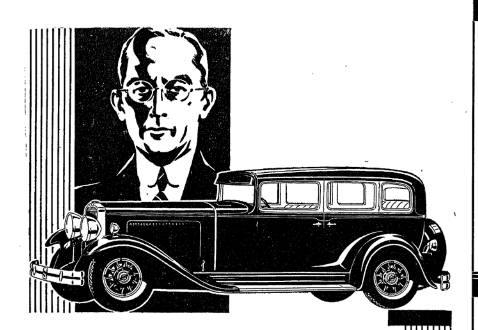
قد تكون طريقة ابسن في وضع الروايات التمثيلية بدء الادب التقريري . فقبلاً ، منذ منتصف القرن الثامن عشر الى منتصف القرن التاسع عشر ، كانت الحركة الخيالية ( وتعرف بـ « الرومانية » عند الفرنجة ) هي المتفشية في ذلك العصر . اما بظهور ابسن ، فبدل ان يأخذ الروائي في وصف الطبيعة الساحرة وينتقل الى الماضي السحيق لانتقاء اشخاص درامته ظناً منه ان السلف افضل من رجال اليوم ، صار يلجأ الى البيئة التي يعيش فيها ويصف ويعالج النقائص الاجتماعية في عصره . ومثل هذه الطريقة ينتهجها اليوم جورج برنارد شو الذي يسير في رواياته المسرحية على غرار ابسن .

اشتهر ابسن بانه « الرجل المسن المخيف من نروج » كما دعاه هيونيكر . ولما وصلت رواياته التمثيلية الى انكلترا تحت تأثير شهرته في القارة الاوربية في السنوات التسعين و« هزت الاناقة الانكلوساكسونية حتى قلبتها الى هستيريا » اجمل برناردشو المسألة وشرح الرجع من ناحية الجمهور الانكليزي والاميركي المثقف بقوله ان « الرواية التمثيلية الابسنية الصميمة واحدة ، بطلة الدرامة فيها امرأة غير انثوية والبطل رجل مثالي » وهذه المرأة التي كان ابسن يصورها لنا في رواياته نراها اليوم حولنا وفي كل مكان . واذا كان شو ينقم على هذه العادات الاجتماعية البالية فقد كان الكاتب النروجي ايضاً شديد النقمة على تقاليد عصره ونقائصه الاجتماعية .

كان ابسن يتألم من منظر النقاب الذي كانت نساء نروج يحجبن وجوههن به . فقد كان يرى ان المرأة الاسكندينافية في وقته تفوق اخواتها الباقيات في اوربا واميركا من حيث التقدم والرقي . كان هنريك يرى ثمة استقامة وصلابة في الرأي تسمان نساء بلاده مما لا يتفق ولبسهن النقاب الذي كان ظاهرة فكتورية ودليلاً على التأخر . ولقد نجح في ابطاله بعد ما كان زياً دارجاً في يومه . وابسن كان يريد تحرير المرأة من سيطرة الرجل ، من كونها الهية يلهو بها ساعة يشاء ، وجعلها مساوية للرجل في الحقوق والواجبات . وروايته « لعبة البيت » اثارت نقمة المجتمع عليه وبالاخص نقمة الفيكتوريين لما تضمنته من التهجم اللاذع على رذائل الطبقة البورجوازية والطعن الذريع في التقاليد الاجتماعية .

لقد انكر الفيكتوريون الدراماتي الثاقب النظر مدة اربعين عاماً وتوعدوه بكل ما لديهم من وسائل التهديد والوعيد . ولكن رجل الفن المخلص هزأ منهم ومضى في سبيله لا يبدي ولا يعيد . كان يعلم انه انما كان يصف الحقائق لا غير . وهذه الروائع التي اغنى بها خزانة الادب العالمي ، هذه الروائع كانت منبوذة لان ما فيها كان مستمداً من صور الحياة الراهنة . وهؤلاء الفيكتوريون الذين صدمهم برواياته غدوا في العيد المئوي لميلاده ينظرون اليه نظرهم الى نبي كريم . هذه سنة البشر ولا عجب . قد ينكر السواد الاعظم من الناس مآثر رجل عظيم في حياته اذ يعتقدون انه على خطأ وضلال ، ولكنهم سرعان ما يعودون الى تكريمه عندما يرون انه كان على حق وصواب وابسن كان ذلك الاديب المضطهد في حياته لانه كان يطعن في آفات زمانه ويدعو قومه الى نبذ ما هو فاسد في نظره .

ميم نون



# اسمعوا شهادة الشباب

يتوق كل شاب في هذه الايام ان يكون له سيارة خاصة من احسن السيارات .

فبعد البحث والامعان والروية توصلت الى اقناع والدي بان يبتاع لي سيارة تماثل سيارته، وهكذا اراني بعد التفكير الطويل مالكاً لسيارة ناش سكس ٦٨ ، وهي احسن سيارة للسياحة عرفها السائقون .

واذا سُئلت لماذا اخترت سيارة السياحة فانني اجيب : اولاً نظراً لتدني اسعارها — ولانها رياضية ، وصحية بقيادتها — فعندما اقود سياتي المفتوحة ، لا يستوقف نظري عند حدود الاوح البلوري الذي يقف حاجزاً ويمنعني عن تسريح نظري .

بل بالعكس اراني جواً طليقاً عندما اخلع الحاجز البلوري فاشاهد بسهولة المناظر الجميلة التي تحدق بي من كل مكان .

فعربتي تمثل بغزلي دور الرفيق العزيز الذي يمكن اعتماده ، فهي سريعة للغاية وحركاتها تجري بخفة وقد طالما ساعدتني مراراً عديدة في ظروف حرجة ، وهم مميزات هذه العربة رخص ثمنها اذ يمكنني بسهولة شراء ناش وتوفير ثمنه واكلافه من ( خرجيتي ) الاسبوعية .

وسأبتاع يوماً ما الناش الفخم ٨ سيلندر المخصص للسياحة ايضاً اكنني بظر وفي الحاضرة لا ازال راض كل الرضاء عن سيارتي ناش سكس ٦٨

(75-2724)

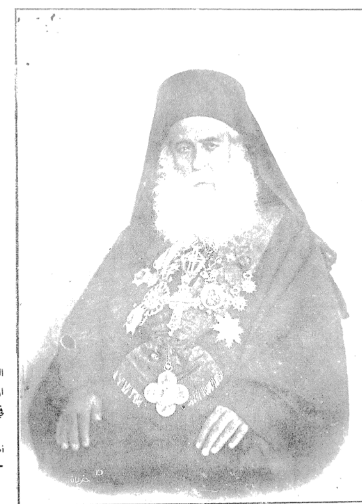



الوكيل العام للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت * شارع يوسف الهاني — شمالي مدرسة الفرار

تلفون ٢٠ — ٣٥ * صندوق البريد ٥٩٣



اخر رسم لصاحب الغبطة السيد ارسانيوس منتخب دير الحميراء للكرسي الانطاكي .

واننا نعتبر غبطته اليوم المرجع القانوني الاعلى للكرسي الانطاكي باعتباره القائمقام البطريركي المنتخب قانونياً من جميع اعضاء المجمع المقدس قبل وقوع الشقاق بسبب الانتخابين غير القانونيين .

دكتور جديد في الحقوق

الاستاذ فريد زين الدين



ننشر رسمه بمناسبة نجاحه الباهر في امتحان الدكتوراه الذي فاز به بعلامة ممتازة وجازه باقتدار كان موضع اعجاب اللجنة الفاحصة . وهذا دليل جديد يقدمه الشباب اللبناني في عاصمة العلم برهاناً على ذكائه وتفوقه .

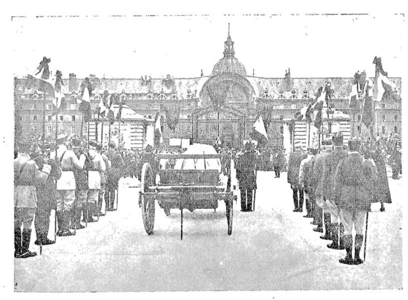
فنتقدم للاستاذ زين الدين التهانئ الخالصة ونتمنى له اضطراد النجاح والتوفيق في حياته العملية .

---

المعلم — اذا اكل بربري اباه وامه فماذا تدعوه ؟
التلميذ — ادعوه يتيماً .

---

## عظماء يدفنون في الانفاليد



احتفلت فرنسا في الايام الاخيرة بنقل رفات ستة عشر عظيماً من كبار قوادها في الحرب الى الانفاليد مدفن الخالدين والابطال .

وهذه الصورة تمثل النعش الذي حمل بقايا هؤلاء العظماء من قواد واميرالية وقد وقف عن جانبيه صفان من الضباط يحملون الاعلام التي رفرفت في سني الحرب فوق رؤوس الفرق التي قادوها .

اما القواد الستة عشر فهم المارشال مانوري، الجنرال نيفل، الفيس اميرالان : بويه ده لابيرار، وكوشه، والقواد لانكل ده كاري، ميتر، دهبواسودي، جيرار، هانبرت، لانره زاك، مانجان، ده مودوي، ده ميتري، بونز، روك روفيه .

وقد كان الاحتفال بنقل رفاتهم بالغاً اقصى درجات المهابة والاجلال، حضره جميع رجال الحكومة والفريق الاعظم من مارشالية وقواد فرنسا العسكريين . وكان بين الحضور اولاد الجنرال مانجان، والمارشالة فوش . والقي خطاب واحد مؤثر وشديد هو خطاب وزير الحربية جاء فيه قوله : « يجب ان نحب جيشنا، وان نحذر تثبيط همته، انه لم يزل مؤسسة ضرورية لبلادنا » .

ادب والكتاب

# جاكلين او لذائذ الانتقام

هو عنوان لرواية تمثيلية ذات خمسة فصول قصيرة تدور مشاهدها حول موضوع فتاة حقيرة احبها فتي ينعم والده بثروة كبيرة وبمقام اجتماعي فوق مقام الفتاة ، فيحول اهله دون زواجه منها فيهجرها الفتى وقد حبلت منه ، وينصرف الى حب فتاة ارادهــا والده عــلى ان تكون زوجة ابنه : فهي جميلة ، وغنية ، ولا يقل مقام عائلتها الاجتماعي عن مقام عائلة عريسها .

ولكن جاكلين ، الخطيبة المهجورة ، لا تلبث ان تراود نفسها فكرة الانتقام فتظفر بريون ، الخطيب الخائن ، في ليلة عرسه ، وتهم ان تطعنه بخنجر فلا تقوى على قتله بيدها ، فتأمر كاميل ، ابن مربيتها ، فيفعل ما لم تقوَ هي على فعله ، فيقع ريون الى الارض يتخبط بدمــائه على مرأى من خطيبتيه جاكلين وروز ، وينال بذلك القصاص العادل على خيانته عهد الحب المقدس بعد ان عبث بقلب فتاة طاهرة استسلمت اليه جسداً ونفساً .

*

ذلك هو موضوع الرواية التي قدمها مؤلفها «المعتصم بالله» الى (افاضل الشبان وفضليات الشابات لتكون عظة وعبرة) . اما النظرية التي ذهب اليها المؤلف في روايته هذه فقد اجملها في هذه العبارات حين قال : « جميل ان تصل المرأة الى حقوقها ، وجميل ان تحول دون اثرة الرجل ، ولكن الاجمل ان تكون يد الشاب عصاً تتكىء عليها لا عصاً ترهبها » .

على انه حين اخرج روايته هذه ابى الا ان يتبع في ذلك العادة القديمة في مثل هذه الاحوال ، فلطخ يدي بطلتــه البريئة بالدم وجعلها اختاً لسفاح دوسلدورف ، لا تقل عنه سعياً وراء الدم ولذة في الاستمتاع بمنظره . فافقدها بذلك عطف النظارة الذي نفترض انهــا اكتسبته طوال الفصول الاولى باخلاصها في حب ريون واستسلامها اليه في سذاجة ، وثقة ، وايمان ، حتى بتنا نعتقد ان هذه الرواية وضعت لتمثل على مسرح الماضي لا الحاضر ، ذلك ان غاية الكاتب المسرحي او القصصي هي تثقيف العقول وصرفهــا الى السعي وراء المثل العليا لا العودة بها القهقرى الى تعاليم الاجيال الغابرة .

اجل ، ان هذه العقلية المنتقمة في جاكلين هي وليدة هذه المبادئ المسكينة التي لا يزال يدين بها بعض طبقات مجتمعنا حين ينظر الى (الفتاة الام) حتى الى الفتاة التي يهجرها خطيبها وهي بعد عذراء لم تمس باذى في طهارتها وعفافها ، نظرة احتقار ، وينبذها نبذ النواة ، فتشعر كأنها ليست من المجتمع ولا له ، فتتولد في نفسها روح الانتقام الوحشية .

فالعلة اذن هي كامنة في هــذه المبادئ لا في تحول ريون عن حب « جاكلين » . وهي كامنة كذلك في ان المرأة في القرن العشرين لا تزال عبدة الرجل من الوجهة الاقتصادية تشعر بالحاجة القصوى الى اعالته اياها .

فجاكلين حين انتقمت من ريون لم تفعل ذلك الا تحت تأثير المبادئ التي تلقتها وهي بعد طفلة لا تميز ، وبعامــل الفقر الذي كان يهدد حياتها وحياة طفلتها .

فــلو ان جاكلين كانت متحررة اقتصادياً ، وكانت مبادئ البشر لا تحتقر « الفتاة الام » او الفتاة التي يهجرها خطيبها ، اذن لما كانت ضمرت الشر لريون لمجرد ان عواطفه تطورت فمال عنها لسواها ، ولما كانت ظلت به حتى انتقمت منه لحبها وشرفها وحياتها لمجرد انه تركها ليتزوج من غيرها

ليس اكثر بلاهة من ذلك الذي ينتحر لان امرأة احبها اعرضت عنه ، ومن تلك التي تقنط من الحياة فتميت نفسها بيدها لان من احبها هجرها ، فان في العالم غير هذا الرجل وتلك المرأة . امــا ان للحب سلطاناً قوياً وان له صوراً تقارب الجنون فعلاجها في مذهبنا بسيط جداً وهو التفتيش عن رجل جديد وامرأة جديدة يحلان محــل من سبقهما في قلب المحب ، فينتعش وتتبــدد غيوم احزانه . فليس بين المخلوقات مثل الانسان فطر على النسيان .

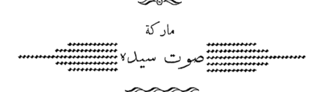
اما الانتحار في سبيل المحبوب فبلاهة ليس بعدها بلاهة!

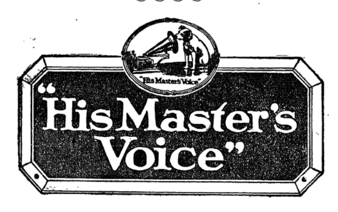
منغل

# الجراموفون الرحالة

## مع حركة الايقاف الميكانيكية

ماركة




هو صديقك الانيس الذي يرافقك ايان سرت ، واين حللت ، فيمنع عنك ملل الوحدة ، ويتركك تشعر بالحياة ، وانك لتلمس في نبرات الصوت الصادرة منه ، روح الفن الحقيقي ، تنبعث من روح الفنان الذي تهواه نفسك

كمطربات الشرق :

الانسة ام كلثوم      الانسة نادرة

الانسة سهام

اللواتي تجسم فيهن فن الغناء الراقي ، فاصبحن فيه متفردات وقد يمكنك بكل سهولة ان تشاهد وتسمع هذا الجراموفون الرحالة

تجده في محلات :

# شكري عوده واخوانه

بيروت      ١٠ جادة الافرنسيين

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

## الصراع بين الفاكهة واللحم

من اغرب المباريات التي شاهدها منذ ايام سكان كوبنهاغ عاصمة بلاد الدانمارك مباراة على الدراجة قام بها المدعو « بانان » وهو من دعاة اكل الفاكهة والخضروات والمدعو « روسيف » وهو لحام معروف في المدينة .

فالاول يدعي ان الاقتصار على تناول الفاكهة والخضروات دون اللحم هو افيد لصحة الانسان يكسب العضلات قوة ومتانة ويقتل الامراض قبل ان تتغلغل في الجسم .

اما الثاني فيدعي ان الانسان لا يستطيع ان يعيش من غير لحم وان الخضراوات وحدها قد تضعف جسمه .

فاتفق الاثنان على ان يتسابقا على الدراجة فالفائز يكون على حق في دعواه اذ يبرهن فوزه على صحة نظريته .

وكان السباق بينهما على مسافة ٥٦ كيلومتراً ، فاصطف المتفرجون على طول هذه المسافة يصفقون للمتسابقين وينتظرون بفارغ الصبر نتيجة سباقهما فكان ان فاز اللحام على خصمه بدقيقتين فبرهن على ان اللحم الذي يبيعه لزبائنه هو لحم جيد مقو ، وكان فوزه اعلاناً عن بضاعته .

وقد صرح الفائز على اثر ذلك انه تمكن من غلبة زميله بفضل كمية اللحم التي يتناولها يومياً ، فهي تبلغ نحواً من كيلو غرام .

على ان الاطباء يؤكدون ان كثرة تناول اللحم وخيمة العاقبة ، وان اللحم وان قوى الجسم الفتي ، الا انه في سن الكهولة يصبح مؤذياً للصحة ، ومن شأنه ان يقصر من عمر آكله ، في حين ان الخضراوات تمد بحياة الانسان ، يدل على ذلك النساك الذين يعمرون كثيراً والذين قليلاً ما يصابون بامراض عارضة غير وراثية .

## جيش من المجانين

القى الدكتور غريفن الانكليزي الاختصاصي بامراض العقل محاضرة في كلية لندن موضوعها « على الحكومات ان تؤلف جيوشها من المجانين » .

اما برهانه على ان جيشاً من المجانين يكون اكثر نظاماً من اي جيش اخر فهو قوله ان المجانين مغرمون بالنظام وهم يخضعون له خضوعاً اعمى . فاذا استطاعت دولة ان توجد جيشاً من المجانين يشرف على تدريبهم ضباط من الاطباء الاختصاصيين بامراض العقل والاعصاب فانها تكفل الحياة لشعبها ويكون في استطاعة مثل هذا الجيش ان يجعلها مهابة الجانب محترمة لا تجرأ اية دولة في العالم على اعلان الحرب عليها .

غير ان الذين استمعوا لمحاضرة الدكتور غريفن استقبلوا كلامه بالضحك والسخرية .

## قرية هادئة مطمئنة

في عهد قضية الكابتين « دريفوس » وجدت احدى الصحف ان حارس احدى ممرات القطار لم يسمع باخبار هذه القضية التي ظلت الصحف تكتب عنها والناس يتحدثون بها الشهور بل السنوات الطويلة .

فضجت باسم هذا الرجل ونشرت عنه الاحاديث الكثيرة حتى بات اسمه على كل لسان وحتى امست شهرته اوسع من شهرة دريفوس نفسه .

ولكن بعثة علمية سوفياتية اكتشفت مؤخراً قرية بكاملها واقعة على ضفاف نهر ( انديجركا ) ويبلغ عدد سكانها نحواً من خمسمائة نفس لم تسمع بجديد عن العالم منذ خمس وعشرين سنة .

وقد اقبل سكان هذه القرية على اعضاء البعثة العلمية يسألونهم عن صحة القيصر نقولا الثاني وعائلته ، فكانت دهشتهم عظيمة عندما علموا ان القيصر قد قضى وعائلته وان انقلاباً خطيراً حدث في الروسيا فتحولت الامبراطورية الى جمهورية يدير شؤونها مجلس الحزب الشيوعي .

وهكذا اتيح لاعضاء البعثة قبل مغادرتهم هذه القرية أن يلقوا على سكانها درساً في التاريخ وان يؤلفوا فيها مجالس سوفيات على نحو ما هي الحال في سائر البلدان السوفياتية .

## المفاوضات لانهاء المقاطعة

لم تنقطع المفاوضات خلال الايام الاخيرة بين اعضاء لجنة المقاطعة ورجال السلطتين ، ولقد جرت في جو هادي، وفي شيء من الكتمان ، وبالرغم من ان الكثير من اعضاء اللجنة هم اليوم رهن السجن لمحاكمتهم امام المجلس العدلي بتهمة التآمر على سلامة الدولة وغيرها من التهم الشديدة . فقد ظلوا حتى في سجنهم اصحاب الكلمة المحترمة التي تمثل رغائب الشعب في مقاطعتهم . ويجتهد الوسطاء والمفاوضون ان يكون الشرط الاول في انهاء المقاطعة اطلاق سراح المعتقلين والعفو عنهم وهناك ما يدل على ان المقاطعة اصبحت على ايامها الاخيرة والامل كبير بان تنتهي على ما يوافق رغائب الشعب ويمحي كل ما وقع من اعتقالات وتهم وذيول .

### حول مقتل المدور

ذكرت الصحف اليومية انه ورد تقرير معهد باريس الكيماوي يثبت وفاة خليل الغزاوي مسمماً . وانه على اثر ذلك ضبطت الحكومة علب الادوية والبرشان التي كان يتناولها الغزاوي على سرير مرضه وتمكنت من معرفة الصيدليات التي حضّرتها والاطباء الذين وضعوها .

والذي علمناه بصورة خصوصية ان خبر ثبوت التسميم عار من الصحة وان اعمـال الفحص الكيماوي توقفت في بيروت منذ زمن ولم ترسل الامعاء الى باريس للتحليل بسبب تمنع ورثة القتيل بصفتهم مدعيين شخصيين من تأدية النفقات اللازمة للتحليل الكيماوي .

وعلى هذا فقضية مقتل المدور لم تزل حيث توقفت ولن يكون شيء جديد في شأنها قبل حل مسألة نفقات الخبراء .

### قدوم كريمين

وصل الثغر من القطر المصري حضرة الوجيهين الفاضلين حسيب وتوفيق غبريل وسيقضيـان فصل الصيف في ربوع لبنان فنرحب بقدومهما ونتمنى لهما طيب الاقامة الى ايام وافرة الهناء والرغد .

### حفلة طرب

يقيم الاستاذ داود قرانوح المطرب المحبوب من البيروتيين حفلته السنوية الكبرى مساء الخميس في ٢ تموز على مسرح الكريستال . وان من سمع الاستاذ قرانوح قبل اليوم لا يستطيع ان يترك هذه الفرصة تفوتـه وان يحرم نفسه من سماع اناشيد قرانوح الشجية وطقاطيقه الشعبية وهو سيقدمها للجمهور البيروتي على انغام اوركسترا السادة فليفل اخوان ويتخللها عرض فيلم سينمائي جديد من اشهر ممثلين السينما . فالى اغتنام هذه الفرصة النادرة يا محبي الطرب .



### فقيد مصر العزيز

المرحوم الدكتور السيد كامل بك الذي نجمت به مصر في ١٠ حزيران الجاري . ولقد كان رحمه الله من اركان بنك مصر ومن رجال مصر العاملين في الصحافة والاقتصاد .

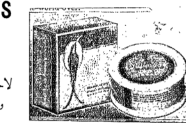
### قدوم الريحاني

نشرت صحف الخميس ان برقية وردت من الاستاذ امين الريحاني تفيد وصوله صباح الجمعة على الباخرة انكور فرحباً بالاديب الكبير .

## لماذا تخافين النمش؟

**STILLMAN'S** **CREAM**

ستيلمان كريم



لاحظوا شكل العلبة

ولا تقبلوا بديلاً عنها

استعماله ضروري لكل سيدة

لاحظوا شكل العلبة

ولا تقبلوا بديلاً عنها

استعماله ضروري لكل سيدة

ان كريم ستيلمان هو افضل علاج لازالة النمش والكلف والتنقية بشرة الوجه .

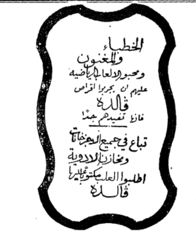
اطلبوه من المحلات الاتية :

في بيروت : محل بارودي اخوان الياس قازان تفنكجي اخوان

" صيدلية شاكر صيدلية غرزوزي صيدلية متني

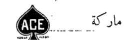
الشام : زين اخوان كزما وقندلفت حلب : محل الكف الاحمر طرابلس : ميشال الحايك

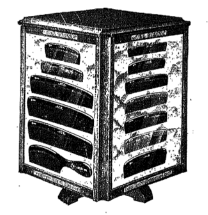
الوكلاء : حليم حنا وشركاه ـ بيروت




الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان — صيدح اخوان

## مشاط للتواليت والجيب

ماركة 

مصنوعة على طريقة صحية تحفظ جلدة الرأس . لاحظوا الماركة على كل مشط . تجدوها في اشهر محلات النوفوتة في

الوكلاء : حليم حنا وشركاه — بيروت

## معامل الياس متى

طريق النهر

ومخازنه في شارع سعيد عقل

تصنع المو بيليا والتنجيد وتتعهد جميع مقاولات النجارة من منجور بنايات وخلافها بالاخشاب الناشفة والمكينات الحديثه اما ا. عارها فهي متهاودة والتجربة




للجبل بنا صندل يا ماما ، ويكون ستندرد يا ماما ، ومن عند النجار يا ماما . هكذا يقولون الاولاد النجباء .